الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
الجامعة الإفريقية أحمد دراية – أدرار

كلية : العلوم الاجتماعية والإسلامية قسم : علم الاجتماع و الديمغرافيا

تخصص: علم الاجتماع التربية

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

بعنوان

تأخر سن الزواج لدى الشباب

دراسة ميدانية لبعض الشباب بولاية أدرار

إعداد الطالبتين:

- ناجم أسماء
- لقدوعي أمينة

بإشراف الأستاذ:

- مرموري بشير

السنة الجامعية: 2010 – 2011 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
الجامعة الإفريقية أحمد دراية – أدرار

كلية : العلوم الاجتماعية والإسلامية

قسم : علم الاجتماع و الديمغرافيا

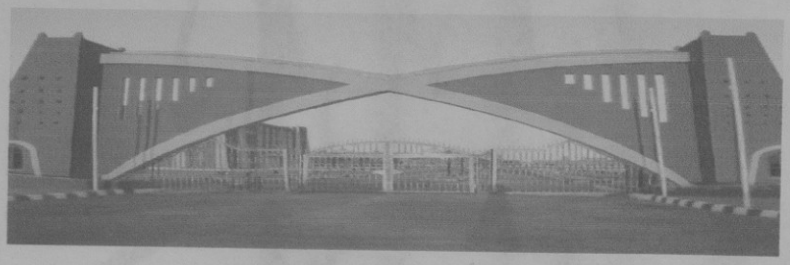

تخصص: علم الاجتماع التربية

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

بعنوان

تأخر سن الزواج لدى الشباب

دراسة ميدانية لبعض الشباب بولاية أدرار

إعداد الطالبتين:

- ناجم أسماء
- لقدوعي أمينة

بإشراف الأستاذ:

- مرموري بشير

السنة الجامعية: 2010 – 2011 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

- إلى أمن طيفها يتبعني ودعواتها تحرسني إلى نبع الحنان ووصية الرحمان إلى التي سقتني من نبع حنانها وقضت في الصبر والانتظار لترى الغصون التي غرستها وكنت عند حسن ظنها أمي الحبيبة حفظها الله.
- إلى الذي لقنني معاني الفضيلة وأرشدني إلى سبيل العلم والمعرفة وعلمني أن استسهل الشدائد وأن أخوض معارك الحياة بقوة الإيمان وصفاء الضمير وطهارة الروح وربابي على مكارم الأخلاق أبي العويز رعاه الله .
- إلى خلاصة العدة والعتاد شقائق النعمان ومنبت الأمان أخوتي : (محمد، إسماعيل، عمر، فاطمة، الزهراء، حورية، حليمة السعدية).
- إلى صلة الرحم أهلي وأقاربي وجيراني.
- إلى من قاسموني فرحي وحزني وأعباء عملي مثلث الصداقة : فاطمة بوعزيز، لكحل أمال، مازيز كلثوم.
- إلى كل رفقاء الدرب الدراسي: خديجة بولدي، خديجة سودي، صديقي عائشة، سعيد الزهرة، حيداوي سميرة، حربي صورية، بلعقون يمينة.
- إلى زميلتي في هذا العمل : الأخت لقدوعي أمينة
- إلى كل من علمني حرفاً في كل طور من الأطوار الدراسية وأسدى لي خدمة وقدم لي نصيحة .
- إلى كل طلاب وطالبات قسم علم الاجتماع .
- إلى كل أساتذة قسم الاجتماع .
- إلى الذين قاموا بتحرير وإخراج هذه المذكرة الإخوان: خليلي عبد العني وحمزة
- إلى كل من يتصفح هذه المذكرة .
- إلى كل من حملهم قلبي و لم يكتبهم قلمي.
- إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد بالمساعدة في إنجاز هذه المذكرة .

الطلبة

الإهداء

- إلى رمز الصبر والوفاء أمي العزيزة أطال الله في عمرها.

- إلى أبي العزيز أطال الله في عمره.

- إلى شقيقاتي وأشقائي الأعزاء رعاهم الله.

- إلى خطبي :"مبارك"حفظه الله ورعاه.

- إلى أساتذتي الكرام جرهم الله.

- إلى صديقتي سوداني سمية وقيلي مامة.

- إلى من قاسمتني ثمرة هذا النجاح "أسماء"

أميـنـة

شكر وعرفان

نشكر الله العلي القدير الذي وفقنا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من اصطنع إليكم معروفاً فجازوه فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم فإن الله يحب الشاكرين"

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف **"مرموري بشير"** الذي لم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه طوال مشوار البحث ،كما نتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى من مد لنا يد العون والمساعدة من جميع أساتذة علم الاجتماع وخاصة الأساتذة : أعراب علي، بوهناف عبد الكريم، سلامي فاطمة، رضا نعيجة.

كما نشكر كل من ساعدنا في هذا البحث: عمراوي عبد الحليم، ناجم ناجم، أسماء باشيخ .

إلى كل الزملاء الذين ساعدونا في إنجاز هذا العمل خاصة وبوساليم مبارك،ألوكي محمد أمين ،يوسفات الطاهر.

ونشكر من ساهما في إخراج هذا البحث في حلته هذه **حمزة خليلي، عبدالغني خليلي.**

كما أشكر أعز صديقاتي اللواتي شاطراني عبئ هذا العمل:**لكحل أمال ومازيز كلثوم**

وفي الأخير نشكر كل الشباب الذين قمنا بإستجوا بهم ونشكرهم على تفهمهم.

وشكراً لهؤلاء جميعاً جزاهم الله عنا خير جزاء .

أسماء وأمينة

فهرس المحتوى

- الإهداء
- شكر وعرفان
- فهرس الجداول
- مقدمة .....أ

الجانب المنهجي للدراسة

الفصل الأول : الجانب المنهجي للدراسة .

1. الإشكالية 4
2. الفرضيات 5
3. أبعاد ومؤشرات الدراسة:.....5
4. أسباب اختيار الموضوع 6
5. أهمية الدراسة..... 6
6. أهداف الدراسة..... 7
7. منهج الدراسة..... 7
8. أداة جمع البيانات.....7
9. مجالات الدراسة..... 8
10. تحديد المفاهيم 9
11. الدراسات السابقة.....9
12. صعوبات الدراسة..... 11

الجانب النظري للدراسة

الفصل الثاني: لمحة عامة حول الزواج وأهميته في المجتمع .

تمهيد 14
المبحث الأول : ماهية الزواج 15
المطلب الأول : تعريف الزواج 15
المطلب الثاني : دوافع الزواج.....16
المطلب الثالث : الزواج في الماضي والحاضر 18
المطلب الرابع : أشكال الزواج.....20
المبحث الثاني : سن الزواج و معايير تحديده.....23
المطلب الأول : ظروف الزواج 23
المطلب الثاني سن الزواج.....24
المطلب الثالث: سن الزواج في بعض الدول العربية.....25
المطلب الرابع : أسباب الزواج في المجتمع الجزائري.....27
خلاصة..... 30

الفصل الثالث :دوافع الشباب في ضوء التغيرات الراهنة .

تمهيد..... 32
المبحث الأول : ماهية الشباب 33
المطلب الأول : التحديد العلمي لمفهوم الشباب 33
المطلب الثاني : الشباب في المجتمع المعاصر 34
المطلب الثالث : خصائص مرحلة الشباب 35
المطلب الرابع : أهمية دراسة الشباب 36
المبحث الثاني : توجيه الشباب 37
المطلب الأول : من الناحية الاجتماعية.....37
المطلب الثاني : من الناحية الثقافية 38

المطلب الثالث : التعليم ودوره في تحمل الشباب لمسؤوليتهم 39
المطلب الرابع : مشكلات الشباب..... .39
خلاصة.....42

الفصل الرابع : العزوبة ومخلفاتها .

تمهيد..... 44
المبحث الأول : ماهية العزوبة 45
المطلب الأول : تعريف العزوبة 45
المطلب الثاني : العزوبة عبر التاريخ 46
المطلب الثالث : أنواع العزوبة 47
المبحث الثاني : أثار العزوبة 50
المطلب الأول : الأثر الخلقي والنفسي 50
المطلب الثاني : الأثر الاجتماعي والاقتصادي 51
المطلب الثالث : الأثر الصحي والديني والأخروي 52
خلاصة..... 54

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الخامس الجانب الميداني للدراسة

تمهيد..... 55
تحديد العينة ومواصفاتها 56
تحليل البيانات الشخصية للمبحوث.....57
استنتاج جزئي.....64
تحليل البيانات الفرضية الأولى..... 65
استنتاج جزئي 76

تحليل البيانات الفرضية الثانية 77
استنتاج الجزئي 87
تحليل البيانات الفرضية الثالثة 88
استنتاج الجزئي..... 97
الاستنتاج العام 98
الجداول المقترحة للتحليل من الظاهرة 102
خاتمة 105
قائمة المصادر والمراجع 106
الملاحق 108

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح العمر لدى المبحوث	57
02	يوضح المستوى التعليمي للمبحوث	57
03	يوضح مكان مستوى المبحوث .	58
04	يوضح المستوى التعليمي للوالدين	59
05	يوضح مهنة الوالدين	60
06	يوضح عدد أفراد أسرة المبحوث	62
07	يوضح ترتيب المبحوث داخل أسرته.	62
08	يوضح ترتيب المبحوث داخل أسرته.	65
09	يوضح في الحالة نعم كيف هي علاقتهم الزواجية.	65
10	يوضح إذا تأخر أحد أفراد أسرة المبحوث عن الزواج.	66
11	يوضح إذا أجير المبحوث على الزواج .	67
12	يوضح إذا أجبر المبحوث على الزواج من بنت معينة إذا من الأقارب أو من غـــير الأقارب	68
13	يوضح إذا أقام المبحوث بعلاقة عاطفية.	69
14	يوضح الهدف من إقامة العلاقة العاطفية .	70
15	يوضح نجاح أو فشل العلاقة العاطفية.	71
16	يوضح تأثير التجربة في التفكير بالزواج.	71
17	يوضح في حالة لا يعود سب التأخر عن الزواج .	72
18	يوضح على أي أساس تم اختيار الزوجة.	73
19	يوضح الرأي في تأخر سن الزواج لدى معظم الشباب.	74
20	يوضح إذا كان المبحوث عاملاً أو لا.	77
21	يوضح الوظيفة التي يزاولها المبحوث.	77

22	يوضح المهنة الإضافية للمبحوث.	78
23	يوضح إذا كان المبحوث مرتاح في عمله أم لا .	79
24	يوضح إذا كان المبحوث يوفر شيئاً من دخله.	80
25	يوضح إذا كان المبحوث يطلب الاستدانة.	81
26	يوضح نوع مسكن المبحوث.	82
27	يوضح في حالة الإيجار كيف يرى المبحوث أجر هذا المسكن.	83
28	يوضح حالة لا يوجد مسكن أو عند الأهل إذا كان المبحوث قادراً على فتح منزل للزوجة براتبه الشهري.	84
29	يوضح ترتيب الأسباب التي أدت إلى تأخر الشباب .	85
30	يوضح السن المفضل للزواج بالنسبة للمبحوثين .	88
31	يوضح كيف تكون المرأة التي يفضلها المبحوث.	90
32	يوضح أثر مواصلة التعليم في تأخر الشاب عن الزواج.	91
33	يوضح على من يقع اختيار المبحوث.	92
34	يوضح ماذا يمثل الزواج بالنسبة للمبحوث.	93
35	يوضح هدف الزواج من وجهة نظر المبحوث.	95

مقدمة

مقدمة :

يحتل موضوع الأسرة وواقعها ووظائفها وقيمتها ومشكلاتها و أنساقها وأصولها وتكونها مكاناً مهماً في الدراسات الاجتماعية والتربوية، ولتشكيل الأسرة لابد من الزواج فنظام الزواج هو العلاقة المشروعة بين الرجل والمرأة، ويتم وفق أوضاع يقرها المجتمع وفي حدود يرسمها ويعنها ويفرض على الأفراد الالتزام بها ويعد الزواج الدعامة والركيزة الأولى لتأسيس الأسرة في تحقيق الأمومة والأبوة وصناعة الأجيال وفي الوقت نفسه هو سكن نفسي وجسدي يتجلى بالأمن الانفعالي والعاطفي والحياة الوجدانية .يقول الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾[1].

فالزواج نظام يحقق أهداف اجتماعية وثقافية واقتصادية وتربوية فضلاً عن الأهداف الخاصة أو الشخصية كذلك يعد سبباً من أسباب بقاء النوع البشري واستمراره ، لذلك أولت المجتمعات اهتماماً خاصاً في نظمها وأنساقها وقيمتها، ولقد اختلفت أشكاله وأنواعه ووسائله وشروطه ومجرياته وأحداثه تبعاً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والحضارية فأنتجت ظاهرة جديدة تجلت في ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب وهي نتيجة كذلك التطورات الحديثة التي اعترت وأصابت البناء الاجتماع وغيرت الكثير من المفاهيم والموافق وسمحت ببروز قيمة الحرية ودعمها واستمرارها في السلوك والفعل والتصرف وارتفاع قيمة الفرد كفرد وظهورها في العلاقات الاجتماعية كوحدة مستقلة في سلوكه و صفاته ومهارته وقدراته وأصبح الفروق عن الزواج أو تأجيله اتجاهاته بالفرد وقدراته وعاطفته وأهدافه وميولاته وطموحاته و اتجاهاته وقيمته ولا يشارك أحدثت اتخاذ هذا، أي عالم خاص يتحكم هو نفسه به وبآلياته.

ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا على خطة مقسمة إلى خمسة فصول الفصل الأول وضحنا من خلاله أهم الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في الإشكالية والفرضيات، مؤشرات الدراسة، أسباب

---

[1]- سورة الروم الآية 21 .

اختيار الموضوع أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، منهج الدراسة ، أداة المجتمع البيانات مجالات الدراسة تحديد المفاهيم ، ثم استعرضنا أهم الدراسات السابقة لهذا الموضوع ثم صعوبات الدراسة .

والفصل الثاني تناولنا فيه لمحة عامة حول الزواج وأهميته في المجتمع وقسمناه إلى مبحثين الأول عن ماهية الزواج، والثاني عن سن الزواج ومعايير تحديده.

وتضمن الفصل الثالث الذي خصص لواقع الشباب في ضوء التغيرات الراهنة فلقد تضمن مبحثين الأول ماهية الشباب والثاني عن توجيه لشباب .

أما الفصل الرابع فلقد تناولنا فيه مشكلة العزوبة وأثارها . ولقد قسمناه إلى مبحثين الأول عن ماهية العزوبة والثاني عن أثار العزوبة .

وتناولنا في الفصل الخامس الذي وضحنا فيه الجانب الميداني للدراسة تحديد العينة ومواصفاتها، وتحليل بيانات الفرضيات واستنتاجاتها الجزئية، ثم الاستنتاج العام للدراسة لميدانية وبعض الحلول المقترحة للتقليل من انتشار هذه الظاهرة وخاتمة .

الجانب المنهجي للدراسة

- الإشكالية .
- الفرضيات
- أسباب اختيار الموضوع .
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- منهج الدراسة
- أداة جمع البيانات
- مجالات الدراسة
- تحديد المفاهيم .
- الدراسات السابقة
- صعوبات الدراسة

1. الاشكالية

إن الزواج عامة هو عبارة عن الرابطة الشرعية بين الجنسين ولا تتم هذه الرابطة إلا في الحدود التي يرسمهما المجتمع ووفقاً للمصطلحات التي يقرها.ويعرفه أوجست كونت على أنه الاستعداد الطبيعي والإتحاد التلقائي بين الجنسين نتيجة لتفاعل الغريزة مع الميل الطبيعي المزود به الكائن الحي كما أنه الأساس الأول في البقاء الإجتماعي إن نظام الزواج لم يكن على النحوية حالياً،إلا بعد تطوره وما يؤكد ذلك هو قدم هذه الظاهرة في المجتمعات الإنسانية فهو موجود في تاريخ الإنسان كله.كما أن موضوع الشباب أصبح بشكل محور اهتمام علماء التربية وميادين الإعلام ووسائل الاتصال لما للموضوع من أهمية في حياة الشعوب عامة والنامية خاصة ومنها المجتمع العربي مما يستوجب التفكير في مستقبل هذه الشريحة من المجتمع التي تمثل أمل المستقبل وضرورة دراسة المشكلات الاجتماعية التي تواجهها ومحاولة إيجاد حلول لها.ومن بين المشكلات المعاصرة التي تواجه الشباب مشكلة تأخر سن الزواج،حيث تجدر بنا الإشارة إلى أنه في الماضي كان الزواج المبكر هو السائد للذكور والإناث في الأقطار العربية، لكن في عصرنا الحالي أصبحت هذه المجتمعات تعاني من مشكلة تأخر الزواج أو العزوف عنه عند الشباب وهو ما يعني التأخر في بناء المجتمع أو التوقف من البناء فيه.ورغم اختلاف أسباب ونتائج هذه الظاهرة إلا أنها انتشرت في مجتمعنا الجزائري وانطلاقاً من ذلك :

- ما هي أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب الجزائري؟

- الأسئلة الفرعية:

- هل للعوامل الاجتماعية والاقتصادية تأثير في تأخر سن الزواج لدى الشباب؟
- هل للعوامل الثقافية تأثير في تأخر سن الزواج لدى الشباب؟

2. الفرضيات

- **الفرضية العامة:** يرجع تأخر سن الزواج عند الشباب لعدة أسباب
- **الفرضيات الفرعية:**

- للعوامل الاجتماعية والاقتصادية دور في تأخر سن الزواج لدى الشباب.
- للعوامل الثقافية دور في تأخر سن الزواج لدى الشباب.

3. أبعاد ومؤشرات الدراسة:

الأبعاد	المؤشرات
- الإجتماعي والنفسي	- الزواج المفروض - من نفس العائلة - من نفس القبيلة - من نفس الطبقة الاجتماعية - البطالة - التخوف من المسؤولية - العلاقات العاطفية
- الاقتصادي	- غلاء المهور - ارتفاع تكاليف الزواج - أزمة السكن - مستوى الدخل
- الثقافي	- إتمام التعليم - الهدف من الزواج

4. أسباب اختيار الموضوع :(ذاتية وموضوعية)

1- الميل لدراسة مشاكل الشباب الاجتماعية ولاعتبارنا جزء من هذه الشريحة

2- الأهمية الحيوية لقضايا الشباب كزنها تسلط الضوء على أهم مشكلاته الاجتماعية ليس من أجل الاطلاع عليها فحسب ولكن من أجل الوصول إلى استنتاجات مفيدة.

3- الرغبة في تسليط الضوء على بعض النقاط المهمة في هذا الشأن لما لها من أهمية في حياة الفرد وخاصة الشباب.

4- انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج في وسطنا الاجتماعي.

5- محاولة التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة والتعرف عليها وعلى أبعادها وذلك بدراسة علمية منظمة.

6- احتلال قضايا الشباب ومشكلاته حيزاً واسعاً في الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية والإعلامية،نظراً إلى أهمية هذه الشريحة في حياة أي مجتمع ودورها في التغيير والتطوير.

7- الاهتمام بمشاكل الشباب في حد ذاته الاهتمام بمصير الأمة ومستقبلها فهم قادرون على العمل والإنجاز.

5. أهمية الدراسة:

تظهر أهمية البحث في النقاط التالية:

1-النتائج السلبية المترتبة عن عملية تأخر سن الزواج وانعكاساتها على الفرد والأسرة والمجتمع.

2-دراسة أسباب هذه الظاهرة الآخذة في الانتشار والتوسع وتحليلها .

3-ظاهرة تأخر سن الزواج ذات صلة وطيدة مباشرة بالفرد والأسرة والمجتمع.

4-تأخر سن الزواج من المسائل الهامة التي لطالما أثيرت حولها مناقشات مختلفة،مما يتطلب من الباحثين تناول الظاهرة بالدراسة والتحليل.

6. أهداف الدراسة:

1-تهدف الدراسة بالدرجة الأولى إلى إثراء الساحة العلمية بمثل هذه المواضيع.

2- التعرف على الأسباب والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤدي بالرجال إلى تأخر سن الزواج.

3-التطرق إلى دراسة بعض الجوانب المهمة المرتبطة بالزواج والذي يعتبر من الإحداث المهمة.

7. منهج الدراسة:

المنهج هو عبارة عن مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى الهدف الذي يرمي إليه،ومن هنا يتضح لنا المنهج المحدد للخطوات المتبقية للبحث، وتتعدد أنواع المناهج المستخدمة في العلوم الاجتماعية على وجه الخصوص. ومن أبرزها المنهج الوصفي التحليلي ولقد اعتمدنا على هذا الأخير في هذه الدراسة باعتباره منهجاً يستند إلى وصف الظواهر الطبيعية والاجتماعية كما هي وجمع الحقائق حولها وتحليلها تحليلاً علمياً وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف البحث الموجودة. أي التعبير عن ا لنتائج كمياً وكيفياً.

8. أداة جمع البيانات لموضوع الدراسة :

إن تقيات البحث هي الوسائل التي تسمح بجمع المعطيات من الواقع في الخطوة الأساسية للبحث ، فمن خلالها يجمع الباحث معلومات ومعطيات الخاصة بالموضوع المدرس فتتعدد أدوات جمع البيانات والمعطيات تختلف على حسب أنواع البحوث وطبيعة المعلومات التي يبحث عنها الباحث وعلى أهداف الدراسة ، من خلال هذه الاعتبارات تتحدد بدرجة كبيرة الأداة أو مناسبة للحصول على المعلومات و المعطيات التي تخدم الموضوع وتساعد على دراسة الظاهرة للوصول إلى النتائج ومن أبرز هذه التقنيات وأكثرها استخداما في البحوث الاجتماعية على وجه الخصوص استمارة ، فد اعتمادنا في دراستنا هذه فهي تحتوي على مجموعة من الأسئلة بحث أنها موجهة للشباب الذين يتجاوز أعمارهم 35 سنة و لم يتزوجوا . فهي مقسمة إلى أربع محاور :

المحور الأول : حول البيانات الشخصية للمبحوث(01-06).

المحور الثاني: حول متغير الدراسة فمتغير الدراسة تأثير العوامل الاجتماعية(08-15) .

المحور الثالث : حول متغير الدراسة الثاني تأثير العوامل الاقتصادي (16-22) .

المحور الرابع : حول متغير الدراسة تأثير العوامل الثقافية (23-29) .

9. مجالات الدراسة:

ترتبط البحوث الاجتماعية بإطار جغرافي وهو الحيز الذي تقام فيه الدراسة والإطار الزمني الذي يمثل الفترة المستغرقة في إجراء الدراسة الأمر الذي يزيد من وضوح تلك البحوث الاجتماعية ودقة نتائجها ، حيث يمكن القول أن لكل باحث اجتماعي مجالاته الخاصة بحاجة إلى التعرف بها بشكل دقيق وعليه فتحديد مجالات دراستنا كان كمايلي :

أ- المجال الجغرافي: تقع ولاية إدرار باعتبارها المجال الجغرافي الذي تمت به الدراسة في أقصى الجنوب الغربي في الجزائر ،يحدها من الشمال ولاية البيض ومن الشمال الغربي ولاية بشار ومن الشمال الشرقي ولاية غرداية ومن الغرب ولاية تندوف ومن الجنوب جمهورية مالي ، ومن الجنوب الغربي جمهورية موريتانيا ومن الجنوب الشرقي ولاية تمنراست تتربع على مساحة شاسعة تقدر بـ 427.968 كلم2 وبها 11 دائرة و 28 بلدية كما تتسم بعدد هائل من القصور المتناثرة هنا و هناك وعلى رمال الصحراء

ب- المجال الزمني: اختلف علماء المنهجية حول ضبط المجال الزمني للبحوث الميدانية ، حيث يوجد الرأي القائل بأنه يمتد من اختيار الموضوع إلى نهاية البحث وبالمقابل هناك من يحدده ابتدءا من نزول الباحث للميدان لجمع المعلومات إلى غاية انتهائه من ذلك غير أن الرأي الأخير يعد الأكثر تداولاً وعلى هذا الأساس تم تقسيم المجال الزمني لدراستنا حيث شرعنا في العمل من شهر مارس إلى غاية ماي 2011 من خلال هذا التاريخ تم تفريغ وتحليل تفسير بيانات الاستمارة المتحصل عليها من خلال إجابات المبحوثين.

10. تحديد المفاهيم : " لقد تم التطرق للتعريف بهم لغة واصطلاحاً في الجانب النظري "

إجرائياً :

✓ **السن :** السن هو المدة التي انقضت منذ ميلاد أي فرد إلى غاية الموت ، وتسمى العمر الزمني ، ومن خلاله تنقسم الحياة الإنسانية إلى مراحل وفقاً لنمو الأفراد ، وهذه المراحل هي مرحلة الطفولة ، مرحلة الشباب، مرحلة الرجولة ، مرحلة الشيخوخة .

✓ **الأسباب :** العوامل والوسائل التي تؤدي إلى نتاج سلبية أو ايجابية أو تكون ممهدة لنشؤ ظاهرة التأخر عن الزواج .

✓ **الشباب :** هم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35-60 سنة و لم يتزوج بعد .

11. الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : قام بها عادل بعزة سنة2008-2009 "أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر وأثرة على الخصوبة"

هداف الدراسة : لفت الانتباه إلى ظاهرة أساسية هامة ومرتبطة بالجنسين (الرجل والمرأة) وكذا الوسطين (ريفي، حضري)

- الكشف عن الأسباب الكامنة ورأى تأخر الرجل والمرأة عن الزواج .
- الكشف على أثار تأخر سن الزواج على الخصوبة .
- محاولة وضع بعض الاقتراحات والتوصيات العلمية المناسبة لهذه المشكلة .

أسئلة الدراسة :

- ما هي الأسباب والعوامل المؤدية إلى تأخر سن الزواج في الجزائر؟
- ما هي آثارها على الخصوبة ؟
- هل يتوقع تراجع سن الزواج ؟
- ما هي الاقتراحات والتوصيات لذاك ؟

توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :

السن المتوسط لزواج الأول يمكن حسابه بطريقة غير مباشرة Hajmals والذي أظهر تطور ما بين سنتين 1992 – 2002 والذي انتقل من 30-33 سنة وذلك بالنسبة للرجال أي أنه تأخر ثلاثة سنوات وكذلك هذا التأخر مسي النساء ، أن هذا التأخر بارز بقدر كبير عند الرجال الأميين وكذلك الذين لديهم المستوى الثانوي أين انتقل الفرق إلى أكثر من ثلاث سنوات.

-لقد أثبتت دراسة ENAF أن سن أول زواج المرأة في الجزائر قد شهدا ارتفاعاً كبير مما دفع إلى انخفاض معدل الولادات في السنوات الأخيرة حيث تمت دراسة متوسط سن الزواج على عينة من النساء المتزوجات فأثبتت الدراسة أن نسبة اللائي تزوجن قبل 24سنة في سنة 1986بنسبة 45% وذلك في فئة20-24 سنة بينما في فئة 45-49 سنة بلغت 87%.

الدراسة الثانية :

"العنوسة في الوطن العربي حقائق وأرقام"

العنوسة في الجزائر:

هدف الدراسة : لقد كان الهدف من هذه الدراسة معرفة الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة التي تهدد وتنخر جسد المجتمع الجزائري ، وكيفية مواجهتها والتخفيف من سلبيتها على الفتيات والشباب والمجتمع كله.

أسئلة الدراسة : ما هي أسباب انتشار العنوسة في الجزائر؟

وما هي الحلول المقترحة لمعالجتها والتخفيف من سلبياتها على الفتيات والشباب والمجتمع ؟

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- تشير أرقام المتتبعين لظاهرة وإحصائيات الديوان الوطني للإحصائيات إلى وجود أزيد من 9 ملايين فتاة بلغت سن الزواج و لم تتحقق رغبتها ، وتسجل ذات المعلومات نسبة 93% من النساء بلغن سن اليأس وتجاوزن سن 35 سنة من بينهن حوالي 14ألف امرأة فقدت الأمل في إيجاد شريكها فيما تبقى لها في الحياة ، نظراً لتجاوز تلك الفئة 50 سنة .

- تتصدر ولاية الجزائر الولايات المسجل بها ارتفاع عدد العوانس والعزاب حيث أحصى الديوان الوطني للإحصائيات أكثر من مليون ونصف المليون شخص يقطن بالعاصمة وغير متزوج، سواء من جنس الذكور أو الإناث. وهذا مقابل نسبة المتزوجين حيث بلغت 32.42% من سكان العاصمة المقدر عددهم بما يقارب 2.65 مليون نسمة إستثناء الولايات الثلاثة المسيطر عليها المذهب الإباضي المنتشر بوادي ميزاب (غرداية – الوادي – ورقلة) والتي تكاد ظاهرة العنوسة تنعدم في هذه المناطق بسبب انتشار تقاليد الزواج الجماعي في وسط بني ميزاب ونجاح هيئة العزابة إلى حد بعيد في تشجيع سكان هذه الولايات على الزواج المبكر قبل بلوغ سن 24سنة و20سنة للرجل .
- يأخذ انتشارها منحنيات تصاعدية خطيرة في مناطق عديد من الوطن. لا سما المعروفة بعاداتها وأعرافها في قضية المهور وتحول هذه القضية لمجال في التباهي والمنافسة ما بين المناطق مثلما ما هو حاصل في الغرب الجزائر والتكليف الناهضة التعجزية التي تفرضها بعض العائلة يتلمسان وسيد بلعباس كصداق للعروس . إلا أن الدراسة تأكد بالمقابل بأن تأخر سن الزواج ليس قاصراً على المرأة بل يشمل أيضاً الرجال الذين تراجع سن الزواج بالنسبة إليهم حتى وصل إلى سن أربعين سنة وهذا التراجع راجع إلى أزمة السكن الحادة التي تأرق كل الشباب الجزائري من الرجال وأزمة البطالة التي مست كل الشرائح في السنوات الأخيرة[1].

12. صعوبات الدراسة .

من المعرف أنه في أغلب الأحيان البحوث والدراسات يواجه أصحابها عدة صعوبات، أما في بحثنا هذا فقد وجهنا صعوبات في الجانب الميداني وذلك من طرف المبحوثين متأخرين عن الزواج وفي مدى استغرابهم بما نريد أن نعرفه من حياتهم الشخصية وهذا يعني أن الموضوع مازال حساس عند بعض الأشخاص.

قلة المراجع التي تعالج هذه الظاهرة لأنها ظاهرة حديثة الوجود .

[1]- عبد الحكيم اسابع ، العنوسة تهدد الأسر العربية ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2006، ص - ص 17- 18.

تمهيد :

إن أهمية الزواج أمر ظل يلقي تأكيداً طوال التاريخ وحتى اليوم وكانت العلاقة بين الرجل والمرأة وما تزال موضوعاً يجذب اهتمام المفكرين والفلاسفة والأدباء ورجال السياسة والعلماء فعبروا على انطباعاتهم كل بطريقته وربما يكون مرجع هذا الاهتمام بالزواج إلى التغيرات الواضحة التي طرأت على طبيعته وأهدافه، وإلى المشاكل والأزمات والتحديات التي يواجهها نتيجة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي تتعاظم عاماً بعد الأخر.

الجانب النظري للدراسة

- **الفصل الثاني:** لمحة عامة حول الزواج وأهميته في المجتمع .

- **الفصل الثالث:** واقع الشباب في ضوء التغيرات الراهنة.

- **الفصل الرابع :** مشكلة العزوبة وآثارها.

الفصل الثاني

لمحة عامة حول الزواج وأهميته في المجتمع .

- ماهية الزواج .

- سن الزواج ومعايير تحديده.

المبحث الأول : ماهية الزواج.

المطلب الأول : تعريف الزواج.

لغة : في المعاجم العربية يأتي لفظ الزواج بمعنى اقتران، الازدواج،الارتباط،الاختلاط[1]

اصطلاحا: ليس هناك تعريف وافي و شامل لنظام الزواج و يمكن الاعتماد عليه في تحليل مفهومه الاجتماعي و الأخلاقي ، و لكن المعنى العريض للزواج هو أنه مؤسسة اجتماعية مهمة لها نصوصها وقوانينها و قيمها التي تختلف من حضارة إلى أخرى.

<< يعرف الزواج على أنه علاقة جنسية مقررة اجتماعيا بين شخصين أو أكثر ينتميان إلى عملية حمل وإنجاب الأطفال >>[2] و تكاد تكون العلاقة الثابتة هي أهم ما يميز الزواج في مختلف الثقافات طالما أن الزواج لا يتساوى في امتداده مع الحياة الجنسية العارضة أو التي لا تقرها القانون أو العرف أو الدين.

<< كلمة الزواج تدل عند معظم الناس على إتحاد رجل و امرأة على أساس الود المتبادل و يستمر هذا الإتحاد مدى الحياة >>[3] .

<< الزواج هو نظام اجتماعي يتصف بالاستمرار و الامتثال للمعايير الاجتماعية و يعيش الزوجان في حياة واحدة يقرها و يقبلها أفراد المجتمع >>[4].

فحسب بعض المجتمعات فهي تسمح بالحرية الجنسية قبل الزواج و تعتبرها أمراً ضرورياً لبداية مرحلة الزواج ، المقرر ، إلا أن مجتمعات أخرى كالمجتمعات الإسلامية تضع عراقيل متعددة إزاء هذا النوع من العلاقات الجنسية قبل الزواج و تعتبره أمراً محرماً و منافياً لأخلاق المجتمع الإسلامي.

و يمكن القول كذلك أن الزواج هو بداية لعلاقة اجتماعية و اقتصادية متحركة تتحدد وظيفتها بأطر المجتمع و ظروفه التاريخية و يبقى معناه قائماً على الوضع السوي لكل من الرجل و المرأة معاً[5].

1- محمد كمال الدين إمام ، الزواج في الفقه الإسلامي ، دار الشريعة و فقهية الجامعة الحديثة للنشر، الإسكندرية، 1998 .

2- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية، ص 278.

3- عبد الرؤوف الضبع ، علم الإجتماع العائلي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط 1، 2003، ص13.

4- حسين عبد الحميد رشوان ، الأسرة و المجتمع ، مؤسسة شباب الجامعة، 2003، ص 04.

5- إحسان محمد الحسن ، معجم علم الإجتماع ، دار الطليعة للطباعة و النشر بيروت، ص138.

و هناك من يرى أن مشروع الزواج هو أخطر مشروع في حياة الإنسان لما يترتب عليه من نتائج يعرفها الجميع و يدركون خطورتها و عليه فإن تجزئي النظرة و غض الطرف عن كافة العوامل المؤثرة فيه هو أمر مرفوض و لابد من تداركه و إصلاحه[1].

و من خلال التعاريف السابقة الذكر نستطيع أن نقول أن الزواج لا ينظر إليه فقط على أنه مجرد علاقة بين اثنين من أفراد المجتمع و لكن ينظر إليه كقيمة أخلاقية عليا و هامة في المجتمع و لقد وردت أحاديث كثيرة في الحث على الزواج و التناسل الذي عليه مدار استمرارية الحياة و هذا لا يتم إلا بمحبة و أمانة أحد الزوجين للأخر .

المطلب الثاني : دوافع الزواج

لاشك أن الأسباب التي تحيط بالفرد في المجتمع و تدفع به للزواج كثيرة و متعددة لكن رغم ذلك هناك دوافع رئيسية يقوم عليها الزواج هي نفسها عند معظم أفراد المجتمع رجال و نساء مهما كانت نوعية مراكزهم الاجتماعية مع العلم أنه قد توجد كل هذه الدوافع معاً و قد يوجد بعض منها و يمكن لنا تصنيفها كالآتي :

1) الدوافع الداخلية : يمكن حصرها فيما يلي :

- **الدافع الجنسي** : قد يكون الدافع الجنسي سبباً لزاج الفرد و ذلك لمجرد رغبته . و لا يمكن له تحقيق ذلك إلا عن طريق الزواج خاصة في المجتمعات العربية التي لا تتيح المعاشرة الجنسية قبل الزواج.
- **الدافع الديني**: إن رغبة الأفراد في إكمال نصف الدين يمكن أن تسيطر عليها العاطفة الدينية.
- **الدافع لإنجاب الأطفال**: قد يعد إنجاب الأطفال دافعاً للزواج حيث يهدف الفرد رجلاً كان أم امرأة إلى تكوين أسرة تحميه و تؤمن له مستقبلاً عند الكبر[2].

1- مريم عبد الله النعيمي ، المملكة الأسرية ، دار الحزم ، لبنان بيروت، ط 1 2008، ص62.

2-مصطفى بوتفنوشت، الزواج و الشباب الجزائري إلى أين جامعة الجزائر، دار المعرفة، ص 18.

- **دافع الحب**: لقد أصبح الميل العاطفي لشخص نحوى شخص أخر عند مختلف الجنسين دافعاً للزواج ، علماً أن هذا الأخير أصبح من الأسباب الهامة التي فرضت نفسها على مجتمعاتنا في الآونة الأخيرة نتيجة للتغير و التطور الذي عرفه في مختلف المجالات[1].

و في هذا الصدد يقول بعض علماء النفس أن نمو الحب في الحياة يمر بأربعة مراحل :

1- حب الذات و يحدث في مرحلة الرضاعة .

2- حب الوالدين ويحدث في مرحلة الطفولة.

3- حب الأصدقاء و يحدث في مرحلة الشباب المبكرة.

4- حب الأصدقاء و يحدث في مرحلة الشباب المبكرة.

5- حب الشريك في مرحلة الرشد[2].

2) **الدوافع الخارجية**: و تتمثل فيمايلي :

- **الدافع الاجتماعي**: يمكن إرجاعه إلى الضغط الذي تمارسه بعض الأسر على أفرادها نتيجة لظروفها حيث يعيش هؤلاء في مشاكل دائمة لا يرون خلالها إلا في اللجوء إلى الزواج كما أن عدم رحمة المجتمع للفرد الأعزب رجلاً كان أم امرأة قد يدفع بهؤلاء للزواج لأنه يحميهم من هجم المجتمع عليهم
- **الدافع الإقتصادي**: قد يكون الضغط الإقتصادي بمعنى الحاجة المادية دافعاً للزواج عند بعض الأفراد حتى يجد لكل منهما (أي الزوجين) معينا للأخر في الحياة الأسرية المستقبلية .
- **الدافع التقليدي**: كثيراً ما يتزوج الابن و البنت عندما يصلان إلى سن معينة بمجرد أن أبائهم تزوجوا ، و كذلك بمجرد أن الأفراد الذين يعيشون في محيطهم الاجتماعي تزوجوا و بالتالي يكون الدافع تقليدي و هنا يجدر بنا الإشارة إلى أن كل ما قيل عن دوافع الزواج تؤكده الدكتورة سامية الساعاتي في كتابها << الاختيار للزوج و التغيير >> حيث يقول أنه يمكن إجمال الأسباب فيمايلي :

1- مصطفى بوتفنوشت، المرجع سابق، ص 18.

2- عبد الرحمان العيسوي،علم النفس الأسري، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان،ط1، 2004 م

- الحب و الأمان الإقتصادي ، الرغبة في الحياة المترلية و الأولاد ، الأمان العاطفي ، تحقيق رغبة الوالدين ، الهروب من الوحدة من أوضاع غير مرغوب فيها في مترل الأسرة ، إغراء المال ، وجود الصحة و الحماية ، تحقيق مركز اجتماعي ، المغامرة[1].

المطلب الثالث: الزواج بين الماضي و الحاضر.

الرجال و النساء يكمل كل منهما الأخر إلا أن هذا التكاملية ليست واضحة و محددة تماماً نظراً لتباين الخصائص و نوعية العلاقات التي يكونوها ، يمكن اعتبار الطبيعة التكاملية للجنسين أكثر مرونة وأكثر قابلية للاستجابة للمؤثرات الثقافية .

و قد كانت الأسرة في الماضي و إلى وقت قريب و في كثير من المجتمعات المعاصرة تعتمد على الرجل من حيث الإعالة ، و يعتمد على المرأة (الزوجة و الأم) في القيام بالأعمال المترلية و إنجاب أطفالهم ورعايتهم ، فكان الرجل هو الرئيس في الأسرة له السلطة على كل من زوجه و أطفاله .

و لقد كانت هناك قيود تفرض على الزوج، حتى لم يكن يسمح للجنسين الالتقاء الحر بأي صورة من الصور، و إذا أتيح ذلك تمهيداً للزواج فإنما يتم بحضور بعض الأقارب وأحدهم على الأقل لتحقيق الذي يدور بينهما لهذا لم تتاح للفتى و الفتاة فرصة التعارف على خصائص الأخر و طبائعه و ميوله نظراً لما يطغى على هذه المواقف من تصنع و افتعال وارتباك، و هذا لا يعني أن مشاعر الحب لم تكن موجودة بين الجنسين في الماضي و لكن الظروف الصارمة كانت تقف دائماً في سبيلهما .

معدل الطلاق في الماضي كان منخفضاً للغاية بمقارنته بالمعدلات الحالية لأن الزواج كان واجباً اجتماعياً مقدساً لابد أن يعمل الزوجان على استمراره ، لأن الزواج كنظام أهم من الأشخاص المكونين له و بالتالي فإنه ينحل إذا لم يحقق التوقعات الشخصية .

1- مصطفى بوتفنوشت، المرجع السابق، ص 18.

و نظراً لأن المجتمعات المحلية في الماضي كانت صغيرة إلى حد ما و كان الرجال خارجها أو الاتصال بالمجتمعات الأخرى بطيئاً فإن ضغط الجماعة الأولية كان له وزن و تأثير كبيرين[1] إضافة إلى ذلك أن الجماعات كانت تعيش معاً و تعمل معاً ، و تتاجر أحدهما مع الأخر، ويمارس أعضائها الطقوس معاً[2].

و بإلقاء نظرة على وضع الأسرة في الوقت الحالي نجد أن العامل الإقتصادي مازال من أهم العوامل كما أن العوامل الرئيسية الأخرى في حياة الأسرة مازالت قائمة مثل تقسيم العمل تبعاً للجنس، الإعالة و الحماية و تبادل العون اتجاه الأطفال و تربيتهم إلى غير ذلك و لكن الجديد في الأمم هو أن الصورة تغيرت بحيث انتقل كثير من هذه الأنشطة إلى هيئات أخرى خارجية غير عائلية ، وهذا انتزع بعض ما كان يتمتع به الزوج من تأييد اجتماعي من قبل ، ليس بمعنى تناقص المواقف الاجتماعية على الزواج و لكن بمعنى تناقص القوى الخارجية الاجتماعية والنظامية التي تعمل على ، المحافظة على فعالية الزواج البنائية .

أما بالنسبة للشروع في الزواج فقد أصبح الحب هو العنصر الرئيس المسيطر في الوقت الحالي فالزواج بسبب الحب يتضمن تأكيد أولياً على العاطفة ، وهكذا تظهر مقاييس جديدة يقاس على أساسها مدى النجاح أو الفشل في الزواج ، و تصاحب هذه الاتجاهات الجديدة مشاكل جديدة أيضاً ، لأن الأفراد حيثما لا يجدون في الزواج الإرضاء و الإشباع الذي كانوا يتوقعونه فإنهم يشعرون بالرغبة في الفرار و التخلص من هذا الارتباط و تساعد التغيرات ، الاجتماعية الأخرى على تسهيل هذه العملية وكذلك ينتج عنه أي الزواج من أجل الحب فقط بغض النظر عن أية عوامل أخرى و هو زيادة درجة عدم الاستقرار الزوجي و بالتالي ارتفاع معدلات الطلاق .

و عموماً فإن معظم الزيجات في الوقت الراهن تتم عن طريق الاختيار الحر و هذا يختلف باختلاف الطبقة و المجتمع الذي ينتمي إليه الزوجين فبالنسبة للفئات الحضرية تبادل الحب قبل الزواج و التعارف الشخصي فهذا يعني عدم وجود عنصر الإكراه عند الفئات الريفية، حيث لازالت هناك رواسب عديدة ثقافية و اجتماعية متخلفة من الأسرة التقليدية تحكم عملية الاختيار و أسلوب إتمام الزواج و العلاقات

1- سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية 1430 /2009، ص- ص 89-90.

2- نسيم الخوري، الزواج مقاربة نفسية و اجتماعية، دار النهل اللبناني، الطبعة الأولى 1429/2008، ص 244.

التي تسبقه ، إلى أن هناك اتجاها يتزايد ظهوره في إعطاء حرية أكبر يسببا في لقاء الخط بين و لعلى تأثير وسائل الإعلام في هذا الصدد أمر جدير بالتسجيل[1].

المطلب الرابع : أشكال الزواج .

1) الزواج الجمعي :

من المعتقد أن هذا المشكل من الزواج كان سائداً في المجتمعات البدائية في العصور القديمة ، إلى أن هذا الرأي لم يكن بصورة علمية دقيقة حتى الآن ، و هو يعني زواج عدد من الذكور بعدد مساوي لهم من الإناث إلا أن هذا الشكل من الزواج ناذر الحدوث في الوقت الحالي إلا في الحالات فردية تعتبر شاذة إلى حد كبير[2].

2) تعدد الأزواج :

و هو أن يتزوج المرأة الواحدة بعدد من الرجال و هذا الشكل من الزواج محدود الحدوث و لا يوجد إلا في بعض القبائل الإفريقية ذات التقاليد الصارمة ، وقد تبين عينة عالمية أخذت من 554 مجتمعاً أن تعدد الزوجات يلقى قبولاً و تأثيراً ثقافياً من 415 مجتمعاً أي نسبة 77 % بينما لم يجد الزواج من امرأة واحدة من عدة رجال قبول سوى في أربع مجتمعات فقط أي نسبة أقل من 1% وهذه النسبة خير دليل على أن هذا النوع من الزواج نادر جداً.

3) تعدد الزوجات :

إنه نظام يختلف من حيث أصوله و تطبيقه و قيوده باختلاف المجتمعات فتراه يتيح أعداد لا حدود لها من الزوجات في فترة تاريخية معينة لكنه ينحصر في حالات كأن تصاب الزوجة بالمرض أو تكون عاقر على سبيل المثال[3] و هو من أكثر الأشكال الزوجية انتشاراً و يوجد في المجتمعات البدائية و النامية ومن ناحية أخرى على المكانة العالية و الثراء أما لماذا يتخذ الرجل أكثر من زوجة فهناك ظروف ودوافع عديدة تؤدي إلى ذلك فإلى جانب إظهار المكانة العالية و الهيبة توجد في بعض الحالات الحاجة أو الرغبة

1- المرجع نفسه ، ص- ص 91-92.
2- نسيم الخوري ، الزواج مقاربة نفسية و اجتماعية، دار النهل اللبناني، الطبعة الأولى 1429/2008 ، ص 244.
3- المرجع نفسه ، ص- ص 13، 20 .

في الإنجاب و خاصة إنجاب الذكور ، عادة ما تكون هذه الظاهرة هند الأثرياء و انقطاع الزواج أو الانفصال بأي سبب و تكرار الزواج يؤدي إلى كثافة العزوبة لدى النساء و الرجال[1] هذا و عادة يراعى في الأسرة التي تتعدد فيها الزوجات عدة اعتبارات :

أ- أن يكون للزوجات حقوق متساوية.

ب- أن تقيم كل زوجة في مكان مستقل.

ج- أن يكون للزوجة الأولى (الأكبر سن في العادة) مميزات و نفوذ معروف.

4) وحدانية الزواج :

و يعتبر هذا الشكل من الأشكال المفضلة في كثير من المجتمعات و معناه زواج رجل واحد من امرأة و هذا الشكل منتشر على أوسع نطاق عالمياً [2]، بل هناك مجتمعات ترفض كل أشكال الزواج على الوحدانية إلا أن هذا لا يعني أن الزواج لابد أن يحدث مرة واحدة طوال العمر فقط بل يمكن السماح مرة أخرى في أخرى في الطلاق أو وفاة أحد الزوجين[3] و بتعبير أخر الزواج الواحدي و يتكون هذا النمط من الزوج و الزوجة ، و أولادهما المباشرين[4]

5) – الزواج الداخلي و الزواج الخارجي :

تكشف الدراسات السيولوجية و الأنثربولوجية المقارنة عن وجود نظامين أساسيين لاختيار الزوجة ، قد يسود أي منهما و قد يحدث جمع بينهما كما هو الحال في كثير من المجتمعات .

أ- نظام الزواج الداخلي :

و يعرفه **"يردوك"** بأنه النظام الذي يتضمن قاعدة تتطلب أن يختار الإنسان زوجته من جماعة أو وحدة قرابية محددة[5]ففي هذا المستوى تقييم لأهمية عنصر القرابة في الشرطية الاجتماعية لمشروع الزواج على أساس الجمال الذي يزول مع زوال البكارة و الخصوبة[6].

1- فاطمة الزهراء قشي ، الزواج و الأسرة، دار القصبة للنشر، ص 85 .

2- السيد عبد العاطي و آخرون ، الأسرة و المجتمع، دار المعرفة الجامعية 202، ص 11.

3- السيد عبد العاطي و آخرون ، مرجع نفسه، ص 144.

4- السيد رمضان،إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة و السكن، دار المعرفة الجامعية، سنة 2002، ص29

5- نبيل محمد توفيق السمالوطي، الدين و البناء العائلي ، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط 1، ص 144.

6- مجلة العلوم الإنسانية ، السنة الخامسة العدد 36 شتاء 2008 ، الزواج الداخلي الأندوغامي من خلال الأمثال الشعبية

ب- الزواج الخارجي :

و يتضمن قاعدة تتطلب من كل شخص أن يبحث عن عروسه خارج وحدته أو جماعته القرابيـــة سواء البيولوجية أو الاجتماعية بالتعبير الأنثربولوجي و يتم خارج شبكة علاقات القرابـــة (العائلـــة و العشيرة و القبيلة)[1].

[1]- نبيل محمد توفيق السمالوطي، مرجع سابق، ص 144.

المبحث الثاني : سن الزواج و معايير تحديده .

المطلب الأول : ظروف الزواج .

تبدأ إجراءات الزواج عادة باختيار شريك الحياة باعتبار أنها من أهم مراحل تكوين أسس الحياة الزوجية و أعظمها تأثيراً لما يترتب عليها من استقرار في الحياة الزوجية أو عدمه في المستقبل أن الاختيار للزوج هو الطريقة التي يغير بها الفرد وضعه من أعزب إلى متزوج و هو ليس عملية اجتماعية حديثة العهد بل حدث في التاريخ الإنساني كله و قد جعلت أعراف الشعوب و تقاليدها الرجل هو البادئ بصراحة في عملية التودد إلى المرأة التي تنتهي بالزواج و لكن ذلك لا ينفي دور المرأة في تطوير العلاقة فهي ليست سلبية دائماً .

إن الاختيار للزوج لا يتحدد برغبات شخصين فقط بل وفق معايير للمجتمع لهذا تختلف عملية الاختيار باختلاف ثقافة كل مجتمع[1].

فعلى سبيل المثال يترك اختيار شريك الزواج إلى أسرة الابن و أهله فيحددون زوجة المستقبل لأبنهم بناء على شروط معينة كأن تكون عائلة ذات حسب و نسب و أن تتمتع بمستوى معين من الجمال و إن كان هذا الابن على درجة من التعليم و في هذا المحك قد يكون الاختيار الداخلي أي من الأقارب و قد يرى البعض أن مثل هذه الطرق قد بدأت في الانقراض من المجتمعات الحديثة إلا أن الواقع قد أثبت أنها مازالت موجودة و هناك نمط أخر من محددات اختيار الزواج هو الشائع في المجتمعات الحديثة و الذي تترك فيه الحرية كاملة للجنسين لاختيار شريك الحياة و يتبع ذلك أن يتعرف كلاهما على الأخر قبل الشروع في إجراءات الزواج كي يتفهم كل منهما الأخر و يتفقان على كل مجريات حياتهما سوياً قبل التعارف من كلا الطرفين الأبعاد و الشروط المطلوبة في الطرق الأخرى عادة ما تبدأ إجراءات الزواج بالاتفاق على الأمور المادية التي يتحقق بموجبها الزواج كالمهر و الهدايا و الشبكة و إعداد تجهيز المنزل للزوجية و هنا يقع الشباب فريسة العادات السائدة و التي تغالي في المهر و تزو أمور الشبكة بميزان ثقيل

1 - عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدنية العربة، دار النهضة العربية، بيروت ط 1، 1999،ص 121.

من النهب و إذا أتخذ أطراف العلاقة قرار إتمام مهر رمزي قوبل من المجتمع بالاستهجان و قد تتم مقاطعة عائلية لهما و خاصة من أسرة الفتاة[1].

- ✓ **الأسلوب الوالدي:** حيث يظهر فيه الأهل الوالدين و الأم خاصة أو واحدة من الأقارب في سير عملية الاختيار للزواج الخاص بالأبناء الذكور و الإناث معاً ففي بعض المجتمعات العربية مثلاً قد يكون التدخل من طرف الأهل و الأقارب بصفة مطلقة تجعل المقبلين على الزواج لا يستطيعون الخروج على القرار من طرف العائلة حتى إذا كان ضد رغبتيهما حيث ليس لديهم الحرية في إبداء رأيهم في مسألة زواجهما و ما يميز الأسلوب الوالدي في عملية الاختيار هو إعطاء أهمية للاعتبارات الاجتماعية و كذلك الاقتصادية بغض النظر عن عاطفة الحب أو الصلات الشخصية[2].
- ✓ **الأسلوب الفردي:** الذي يظهر فيه فعالية المقبل على الزواج في سير عملية الاختيار للزوج وفقاً لرغبته الشخصية و لا يعني أنه لا يتدخل الوالدين بل لابد من استشارتهم قبل أن يتقدم على الزواج و موافقة الوالدين لا تكون أقل قدر من التدخل لأنه في حالة الرفض لا يستطيعون تغيير اختيار الأبناء الشخصي[3].

المطلب الثاني : سن الزواج .

هو السن الذي يسمح للرجل و المرأة الزواج فيه[4] و من التقاليد العربية أن الفتاة ينبغي أن تتزوج عندما تصل إلى سن البلوغ و مع ذلك ، فإن هذه الحالة لا تقاس بالسنين و تخضع لمرونة كبيرة ، وق كانت تتزوج في الماضي في سن التاسعة أو العاشرة فالزواج المبكر بقدر ما تسمح به الظروف إنما هو لمصلحة الكبار الذين يرغبون في التمسك النسق التقليدي للأسرة ، و من الناحية العلمية تتدخل عدة عوامل لتجعل من الزواج بالنسبة للذكور ملائمة و يأخذ في الزيادة تدريجياً ، و يميل الشاب العربي إلى الزواج بفتاة صغيرة نسبياً حتى يتأكد من بكارتها و لا تحدد الشريعة الإسلامية سناً معيناً للزواج و لا تقضي بعدم صحة زواج الصغير أو الصغيرة و إن كانا في المهد[5].

1- جبارة عطية جبارة، المشكلات الاجتماعية، دار الوفاء الإسكندرية، ط 1 2003 ، ص 203،202،201

2- مصطفى بوتفنوشت، الزواج و الشباب الجزائري إلى أين ، دار المعرفة ،ا لجزائر ص 25

3- مصطفى بوتفنوشت، المرجع نفسه، ص 25

4 -عادل بغرة، أساليب تأخر سن الزواج في الجزائر و أثارها على الخصوبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، 2008-2009، ص

5- محمود حسن ،الأسرة و مشكلاتها ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت ص 158.

فسن الزواج يبكر في المناطق الحارة فتبلغ البنت فيها مبلغ النساء و يتأخر في المناطق الباردة و يتوسط في المناطق المعتدلة .

و قد عين جمهور الفقهاء السن الصالحة للزواج و التي يفترض فيها البلوغ كل من الجنسين فهو عند المالكية و الشافعية و الحنابلة خمس عشر سنة للصبة و البنت معاً .

أما أبو حنيفة فقد رفع السن الصالح للزواج فجعلها للصبي ثماني عشرة و للبنت سبع عشرة سنة[1].

المطلب الثالث : سن الزواج في بعض الدول العربية.

إن التشريعات الخاصة بتحديد السن في المجتمعات العربية قد نشأت نتيجة شيوع معتقدات جديدة حول الصحة و الخصوبة و أهمية الحياة الأسرية ، و لتلافي الأضرار الصحية والاجتماعية التي تنشأ من الزواج بين صغار السن ، أو تغير معنى العلاقة بين الزوج و الزوجة و لكنها لم ترمي إلى دفع السن لتحقيق حرية الاختيار ، فهذه القوانين لا تسمح بالزواج في هذه الأعمار دون موافقة الآباء على اختيار الشريك و لما كان الآباء يأخذون دوراً مباشراً في ترتيبات الزواج فلن يكون الأزواج أو الزوجات في مثل هذه الأعمار قد حققوا نضجاً فعلياً من ناحية السن أو الاستقلال الإقتصادي يجعلهم يقررون بأنفسهم و يجعلهم بغير حاجة إلى موافقة الكبار[2].

و تعتبر جزيرة العرب من المناطق الحارة و فيها يبكر سن البلوغ و نظهر علاماته في البنت في التاسعة أو العاشرة من عمرها و تتزوج البنت في سن مبكرة[3].

1)- سن الزواج في لبنان:

أكدت الإحصائية التي أجرتها الشؤون الاجتماعية و الصحة اللبنانية أن نسبة الذكور الغير متزوجين ما بين 30/25 سنة تبلغ 95 % و الإناث 83.02 % و يرتفع سن الزواج حالياً في لبنان بشكل ملفت حسب المناطق فإن بيروت مثلاً متوسط سن الزواج لدى الذكور هو سن 32 سنة تقريباً ومتوسط سن الزواج للإناث هو أقل من 36 سنة في لبنان الشمالية والعامل الأهم وراء ظاهرة قلة

1- عبد السلام الترمايني ، الزواج عند العرب في الجاهلية و الإسلام ، عالم المعرفة ب ، ط ،ص- ص 113،114.
2- محمود حسن، الأسرة و مشكلاتها، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت ، ص 158.
3- عادل بغرة، المرجع سابق، ص- ص 13،20.

الزواج في لبنان هو تزايد نسبة الهجرة للذكور حيث ربع الشباب اللبناني هاجر إلى خارج البلاد من أجل البحث عن العمل بسبب الأزمة الاقتصادية فيما يؤدي إلى زيادة العنوسة بلبنان .

2)- سن الزواج في مصر :

كشفت دراسة رسمية أعدها الجهاز[1] المركزي المصري للتعبئة العامة و الإحصاء ارتفاع نسبة غير المتزوجين بين الشباب المصري إلى 37 % و أن عدد الشبان و الشابات العوانس الذين تجاوزا 35 سنة دون زواج وصل إلى 9 ملايين نسمة من تعداد السكان البالغ 64 مليون نسمة بسبب تغير مفاهيم الزواج لدى الفتيات و أسرهن .

و أكدت دراسة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية بمصر وجود أكثر من 15000 لإثبات وجود مواليد من زواج عرفي أو زنا و الزيادة المطردة في أعدادهم .

3)- سن الزواج في المغرب :

تشير معلومات أصدرتها جهات مستقلة إلى أن الزواج في المغرب تراجع بشكل مثير للقلق إذ أصبح السن المثالي للزواج يفوق 28 سنة عند الذكور و 25 سنة عند الإناث لدرجة فأقمت العنوسة في هذا البلد و أصبح أكثر من 7 مليون نسمة عانس مما أثر على معدلات الخصوبة[2].

4)- سن الزواج في الجزائر :

في الجزائر مر بعدة مراحل و عدة تغيرات حيث في الأخير صادق عليه القانون الجزائري سنة 1984م أن يكون سن الثامن عشر للفتاة وواحد وعشرون للفتى .

حسب الاستقراءات المتوفرة لدى الديوان الوطني للإحصاءات فإنه بالنظر إلى الارتفاع الحاصل في عدد سكان البلد حالياً أكثر من 34 مليون نسمة ، وانطلاقاً من كون معدل سن الزواج الأول لدى الجنسين يعرف تصاعدياً لسنتين على الأقل كل عشر سنوات و أيضاً قياساً للظروف الاجتماعية القاهرة

1- عادل بغرة، أساليب تأخر سن الزواج في الجزائر و آثارها على الخصوبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير،2008-2009 ص- ص 13،20 .

2- المرجع، نفسه، ص - ص 13، 20.

و حملت الأسباب الأخرى التي تؤدي بدورها إلى عزوف الشباب عن الزواج أو بالأحرى تأخيره نوعاً ما فإن التوقعات تشير إلى معدل سن الزواج سيرتفع عام 2009 إلى 35 سنة فما فوق[1].

المطلب الرابع:أزمة الزواج في المجتمع الحضري :

إن ظاهرة العزوف عن الزواج أصبحت مسألة شائعة بين الشباب و الإقبال على بناء الأسرة في إطار الرباط المقدس ، و في هذا البناء يكمن سر تواصل الحياة ، و هي مسألة تستحق من الجميع وقفة فاحصة و متبصرة للأسباب التي أدت إلى تعقيد الحياة و عرقلة الإقبال على الزواج[2].

1. مواصلة التعليم :

تعتبر الدراسة من العوامل المؤخرة للزواج عند الشباب في مجتمعنا خصوصاً بالنسبة للفتاة ، حيث تعتبر إقبالها على المتابعة التعليم من بين الأسباب المؤدية إلى ارتفاع متوسط سن الزواج لديها، و كذلك نجد الأمر بالنسبة للرجل ، فغالباً ما يرفض الزواج قبل إنهاء الدراسة الجامعية وإتمام خدمته الوطنية هذا من جهة و من جهة أخرى نجده يرفض فكرة الزواج قبل الحصول على منصب عمل يضمن به دخلاً مناسباً يساعده على تحقيق طموحاته في ميدان الزواج [3] .

2. البطالة :

و هي حالة عدم توافر العمل لشخص راغب فيه مع قدرته عليه في مهنة تتفق مع استعداداته وقدراته و ذلك نظراً لحالة سوق العمل و يستبعد من هذا حالات الإضراب والمرض أو الإصابة، كما أنها تعني الشعور بعدم الأمن و فقدان الأمل في مستقبل له و لأسرته[4] و إن عدم العمل شعور محطم بسبب الخزي للفرد و يؤدي إلى الإحساس بالعجز و في الجزائر يمكن القول أن تأخر سن الزواج لا يرتبط بالمستوى التعليمي و امتداد فترة التمدرس فقط، وإنما مشكلة البطالة أصبحت شبحاً يطارد الشباب المقبلين على الزواج حيث مست تقريباً 30% سنة 1998[5].

1- جريدة الخبر اليومية، العدد 23 ، 5064 جوان 2007 ، ص 15.

2- محمد علاء الدين عبد القادر ، البطالة ، منشأة المعارف الإسكندرية 2002 ، ص 119.

3- مصطفى بوتفنوشت، مرجع سابق ص 61 .

4- محمد علاء الدين مرجع سابق، ص 112.

5-عادل بعزة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر و أثره على الخصوبة، ص70.

3. أزمة السكن :

تعتبر مشكلة السكن مشكلة يعاني منها الشباب في مجتمعنا حالياً و من الأسباب التي تساهم في حدة أزمة الزواج و كثيراً ما يحدث انفصالاً بين خطيبين دامت خطوبتهما طويلاً لعدم التمكن من توفير السكن للإقامة حياة زوجية بعيدة عن الأهل[1].

4. المغالاة في المهور و تكاليف الزواج :

فالمهر من حيث تعريفه هو كل ما يدفع للزوجة من نقود و غيرها ، شرع ليكون هدية للتقريب بين القلوب ، و ليس للقويض مثلما يظن بعض الناس .

فبعدما كان المهر رمز لعملية تكوين أسرة أصبح اليوم مصدر اضطهاد اجتماعي و اقتصادي، انعكست أثاره سلبياً على المجتمع بسبب عزوف الأغلبية من الرجال عن الزواج في السن المناسب وخاصة و أن بعض الفتيات بطالين بأشياء صعبة التحقيق كالسكن و السيارة ، و نحن نعلم أن الفرد العادي في المجتمع الجزائري يعاني من انخفاض في مستوى دخله إضافة إلى ارتفاع تكليف الزواج و أعباء المعيشة[2].

5. ضعف التربية الخلقية و الدينية :

و تتمثل في الانحرافات الأخلاقية لدى بعض الشباب و تبدوا ملامحها على شكل مظاهر سلوكية كتعاطي المخدرات و الكحول و أتساع ظاهرة الإجرام الأخلاقي كالاغتصاب و هتك الأعراض و تأثير الشباب بوسائل الإعلام و هذه الأمور غيرت من نظرة الشباب إلى الزواج خاصة في الوقت التي انعدمت فيه الثقة بين الجنسين و أما لتجارب سابقة فاشلة و عوامل نفسية تؤدي إلى فهم خاطئ للحياة الزوجية[3] لكن بعض الأسر تقوم بتغيير الزواج و ذلك بالتشدد و بطلب درجة من التدين و الأخلاق والنسب في شريك الحياة[4].

6. انعدام أماكن الالتقاء و فرص التعارف:

إن انعدام أماكن الالتقاء و فرص التعارف بين الجنسين يعدان من بين المشاكل التي يقد تقف كعائق أمام زواج بعض الشباب في المجتمع الحضري الجزائري خاصة و أن الأسلوب السائد في عملية الاختيار

1- مصطفى بوتفنوشت، مرجع سابق، ص 62 .
2- صالح بوقرزان الفوزان، مشكلات الشباب و يف عالجها الإسلام ص 18.
3- مصطفى بوتفنوشت، مرجع سابق، ص 52 .
4- الموقع الإلكتروني http//knol googlle.com/k/1

هو الاختيار الشخصي الذي يستدعي ضرورة الاعتماد الذاتي فانعدامها يعرقل السير الطبيعي للزواج بالنسبة للذين يعانون من مشكلة الاتصال مع الآخرين و بالأخص الطرف الأخر[1].

7. الإرواء الغريزي غير المشروع و الخوف من الفضيحة:

تتسبب الكثير من العلاقات المحرمة بين الرجال و النساء في عنوسة عدد لا يستهان به من الفتيات فالشاب في هذه الحياة التي استفحل مجونها و استشرى انحلالها لا يستشعر الرغبة بالزواج و لا يجد الحالة الملحة إليه حتى توصد أمامه جميع الأبواب التي تسهل له ارتكاب الفاحشة.

و لقد أحجم الكثير من الشباب الجزائري و العربي اليوم عن الزواج و ابتعدوا عنه بسبب الظواهر الانحلالية التي طغت على المجتمع و المفاسد الاجتماعية التي استشرت في كل بلد و أستفحل خطرها في الأمة .

إن الإرواء الغريزي غير مشروع يعد في نظر الاجتماعيين و علماء التربية و الأخلاق و آخرون من أعظم العقبات التي تقف في طريق الزواج و التي تحول بين الشاب و بين اختيار خليلة له .

8. قلة الجمال :

بلح الكثير من الشباب اليوم أن تتوفر في عروس المستقبل مواصفات و مقاييس و اشتراطات كثيرة أن تكون جميلة ، طويلة ، بيضاء ، أنيقة ، و رشيقة شقراء و خفيفة الدم و الظل و النتيجة أن كثيراً من الفتيات غير الجميلات يعانين من العنوسة ، و يبحثن عن ابن الحلال فلا يعثرن عليه[2].

---

[1]- المرجع السابق ص 64-65 .

[2]- عبد الحكيم أسابع ،العنوسة تهدد الأسر العربية ، الدار الهدى ،عين مليلة،2006، ص- ص 94-104.

خلاصة الفصل :

بالرغم من مظاهر الصراع التي تنطوي على الزواج وتغير أهدافه ووظائفه ومعانيه وكثرة وقوع الطلاق يلقى الزواج أمر شائع ومقرر في جميع أنحاء العالم ، ويرجع هذا إلى أن التوقعات المعيارية تنظراً إلى الزواج كموقف أو كحالة مناسبة في مفضلة ومطلوبة ومهما كانت التعقيدات والالتزامات التي تصاحبه مثل لاختيار وحفل الخطبة وعقد القران والبحث عن مسكن إلى جانب كثير من المتطلبات المادية والمعنوية التي تصاحب عملية الزواج فإن الذين يبقون بدون زواج قلة في معظم المجتمعات وفي هذا دليل وأضح على أن الزواج ينجز أو يؤدي وظائف عديدة لكل من الفرد والمجتمع.

الفصل الثالث

واقع الشباب في ضوء التغيرات الراهنة

- ماهية الشباب .
- توجيه الشباب .

تمهيد

من المعروف أن الشباب يمثلون شريحة هامة من شرائح المجتمع في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ويرجع ذلك لأن الشباب أكثر قدرة على العطاء من أي فئة عمرية أخرى .

لذلك من الضروري دراسة كل ما يتعلق بالشباب ومشاكلهم والمكانة التي عليها الشباب الآن في المجتمع فتحت التغيرات الاجتماعية والسياسية والديمقراطية وخاصة المؤثرات الأخرى ، التي تؤثر في المجتمع بالذات ما حدث من تغيرات اجتماعية في المائة سنة الماضية.

ومن المعرف أن الشباب يميل إلى الاستقلال بالات والتحلل من كل القيود التي تعرقل تقدمه ويجب أخذ هذا في الاعتبار محاولة وضع أسلوب متكامل لحل مشاكل الشباب بطريقة ناجحة.

المبحث الأول : ماهية الشباب

المطلب الأول : التحديد العلمي لمفهوم الشباب

- **لغة** : إن الفعل من الشباب هو شب والجمع شباب وشبان وشبية والمؤنث شابة والجمع الشابات وشاب وشوائب من كان في سن الشباب[1].
- **اصطلاحاً**: بعد مفهوم الشباب من المفاهيم الخلافية كما هو شأن الكثير من المفاهيم في العلوم الاجتماعية بصفة عامة حيث اختلف الباحثون المختصون حول تحديد هذا المفهوم بسبب تعدد الظروف المحيطة بهذه الفئة العمرية فمن الباحثين من يحدد هذا المفهوم انطلاقاً من الزاوية الزمنية أو من الزاوية لبيولوجية أو الزاوية النفسية تبعاً للحماس والحيوية فلقد ظهر أكثر من اتجاه ما يتعلق بتعريف الشباب وذك على النحو التالي :

1. **الاتجاه الزمني أو العمري**: وهو الذي يعتبر الشباب مرحلة عمريو تتراوح ما بين (30/15) عاماً وهي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي على نحو يجعل المرء قادراً على أداء وظائفه المختلفة..
2. **الاتجاه البيولوجي** : ويحيل أصحاب هذا الاتجاه إلى تحديد مرحلة الشباب على أساس اكتمال نمو العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية للجسم الإنساني سواء كانت عضوية داخلية أو خارجية كالعضلات وغيرها.
3. **الاتجاه النفسي** : ويرى أنصار هذا الاتجاه أن الشباب ليس مرحلة عمرية تتحدد بسن معينة وإنما حالة نفسية لا علاقة بها بالعمر الزمني فئة شباب بمقدار ما تشعر بالحيوية والحماس والحرية والطموح والأمل في الحياة وأهمية الدور المناط بالفرد وهذا الاتجاه يعكس نظرة الإنسان للحياة فبمقدار ما يشعر أنه يتمتع بالحيوية والشباب وبمقدار ما[2] يستطيع أن يشعر باليأس والإحباط والرقية في الهروب من الحياة وهذه بدايات مرحلة الشيخوخة .

1- يحي مرسي عبد بدر، الشباب في مجتمع متغير، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007، ط1،ص 36.
2- ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير ، دار الشروق للتوزيع والنشر، 2006، ط1 ، ص136.

4. **الاتجاه الاجتماعي**: وهو الذي يرى أن فترة الشاب تبدأ حيثما يحاول بناء المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية، ويؤدي دوراً أو أدوار.

في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانة وأداء دوره حينما يتمكن الشخص من احتلال في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي.

إن المدقق في هذه الاتجاهات يلاحظ أنها ترتكز على أن مرحلة الشباب تمتاز بعدد من الخصائص والقدرات البيولوجية والسلوكية والاجتماعية و النفسية وتتحدد بداية هذه المرحلة ونهايتها على أساس الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لكل مجتمع من المجتمعات[1] .

ومرحلة الشباب في ضوء ذلك مرحلة منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة واجتماعي امتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات كما أنه يصبح حتمياً الاهتمام بالطفولة من أجل إمكانية فهم مرحلة الشباب ولابد من توافر النظام الاقتصادي والاجتماعي الذي يهيئ السبيل للانتقال إلى المرحلة الشباب، التي تحتاج إلى أداء أدوار عالية من الكفاءة طالما تعتبرها مرحلة الانجاز[2] .

المطلب الثاني : الشباب في المجتمع المعاصر

كما ذكرنا سابقاً فإن المجتمعات المعاصرة تعطي أولوية لكل الشباب وبالطبع فقد كانت هناك مشاكل الشباب وكان هناك اهتمام بدور الشباب في المجتمع إلا أن دور الشباب في المجتمعات المعاصرة يتسم بالجسم و الشمولية إذا أنه يمثل كافة نواحي الحياة في المجتمع .

وبطبيعة الحال فإن التصادم بين الحديث والقديم حدث في كل المجتمعات بدرجات متفاوتة تعتمد أساساً على مكونات المجتمع وثقافته.

لذلك فإن دراسة المجتمع يجب أن تشتمل على الحقيقة التاريخية التي يعيشها ذلك المجتمع.

1- ماجد الزيود، المرجع السابق ، ص 37.

2 - منصور بن عبد الرحمان بن عسكر، دور مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج ، الرياض ، ص 6.

وقد سعى الاستعمار إلى تقليل طموحات الشباب في النقل التي كان يستعمرها وكان ذلك يتم عن طريق التدخل في مناهج التعليم وحصر فرص العمل لهؤلاء الشباب في العمل في الوزارات الحكومية باعتبارها كتيبة[1].

المطلب الثاني : خصائص مرحلة الشباب.

قدم الباحثون جملة من الخصائص لمرحلة الشباب فمنهم من ركز على البعد النفسي ومنهم من ركز على البعد الاجتماعي ومنهم من ركز على البعد البيولوجي ومن أبرز هذه الخصائص .

1- **الاهتمام بالمظهر** : حيث يهتم بالمظهر ومستقبلة وشعبية وميله للجنس الأخر واتساع علاقاته الاجتماعية

2- **الرفاهة** : التي تعني شدة حساسية الشباب الانفعالية المختلفة وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمتز بها في أول هذه المرحلة ولاحتلال أتزانه الغددي الداخلي[2].

3- **الكآبة** : يشعر الشباب في تلك الفترة بالكآبة والانطواء، والحيرة محاولة بذلك كتم انفعالاته ومشاعره من المحيطين به حتى لا يغير نقدهم ولومهم.

4- **التهور والانطلاق**: حيث يندفع الشباب وراء انفعالاته سلوكياً شديدة التهور والسرعة ، قد يلوم نفسه بعده أدائها وتبدو علامة من علامات سذاجته البريئة في الموافق العصبة التي لم يألفها من قبل أيضا صورة من صور تحقيق شده الموقف المحيط به وتسليته لتهدئه التوتر النفسي في مثل هذه الموافق الغريبة عليه.

5- **الحدة والعنف** : حيث يثور لأتفه الأسباب ويلجأ لاستخدام العنف لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.

---

1 طارق كمال ، سيكولوجية الشباب تنمية الشباب اجتماعياً واقتصادياً، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية، 2005، ص9.

2- ماجد الزيود ، الشباب والقيم في عالم متغير ، دار الشروق والتوزيع ، 2006، ط1، ص 37 .

6- **التقلب والتذبذب** : يلاحظ ذلك حين الشاب في موقف اختيار نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالاته ويتذبذب في قراراته الانفعالية بين الغضب والاستسلام وبين السقط والرضا وبين الإيثار والأنانية وبين المثالية والواقعية وهي كلها مظاهر لقلقة وعدم استقراره النفسي1.

المطلب الرابع : أهمية دراسة الشباب.

الشباب هو رأسمال الأمة وعدتها وعتادها وحاضرها ومستقبلها وهو ثروة الأمة التي تفوق ثروتها ومواردها كلها فإذا أدركته كيف تحافظ عليها وتنمينها وكيف تواجهها وتستفيد منها وتغيرها استطاعت أن تؤدي رسالتها في الحياة بشكل التفكير في مشكلات الشباب أو أزماته ومحاولة إيجاد الصيغة الملائمة لتوجيهه اجتماعياً وتربوياً وأخلاقياً محاولة قديمة تصدى لها الفلاسفة من عهد سقراط والكتاب والأدباء وعلماء النفس والتربية والساسة والمصلحون الاجتماعيون ورجال الإعلام وهذا يعكس الاهتمام الجدي بهذه الشريحة المجتمعية عبر المراحل التاريخية التي مرت بها البشرية[2] .

لكن لم يسجل التاريخ عصر من العصور زاد فيها الاهتمام بالشباب في أي بلد من بلدان العالم مثل عصرنا الحالي إذا أصبح الشباب محور الدراسة والتحليل الكثير من الكتاب والمؤلفين.

نجد أن الشباب يمتاز بأنه ليس في حاجة إلى ذلك لأفهم يسايرون العالم المتغير في نموهم دون إدراك للحديد الذي يراه الكبار ملزماً لهم لتغيير عاداتهم وأساليب حياتهم ويظهر دور الشباب وأهميته حالياً في البلاد النامية التي تتطلع إلى التقدم والتي يتمسك حالياً بحتمية التغير نحو مستقبل أحسن .

إن الاهتمام الأكثر بالشباب على الصعيد الدولي من خلال الجهود الكبيرة للأمم المتحدة ومنظماتها في هذا الصدد وذلك بغية تقوية السلام في تقرير سكرتيرها العام الذي يوضح أن الشباب والأطفال هم الدوافع الأساسية للبرامج الاقتصادية والاجتماعية التي تعني بها الأمم المتحدة فإن الاهتمام بالشباب هو بند هام من بنود برنامج طويل يشمل الصحة والتقييم والتدريب المهني عم طريق تحقيق نظرة سليمة ودراسة كاملة عن المظاهر المختلفة لموقف الشباب ودورهم في التطور الاقتصادي والاجتماعي[3].

---

1 ماجد الزيود ، المرجع السابق، ص 38.

2- يحي مرسي عبد بدر ، الشباب في المجتمع متغير ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، 2007، ط1 ، ص 7.

3 - المرجع نفسه، ص 9.

المبحث الثاني: توجيه الشباب .

المطلب الأول : من الناحية الاجتماعية

كثيراً من المتخصصون في العلوم الاجتماعية يحاولون مساعدة الشباب لاكتشاف دور الشيبة المحيطة بهم لكي يقوموا بهذا الدور على الوجه الأكمل .

والترحيب الاجتماعي للشباب هو عمل منظم يساعدهم على استيعاب القيم والمبادئ المثالية التي يستفيد منها كل من الشباب والمجتمع.

وعند أعداد سن خاص يوجه الشباب اجتماعياً يجب الأخذ بالاعتبار نظرة الشباب إلى المستقبل وطموحهم المختلفة.

كذلك يجب تقديم القواعد الأسس التي تساعد الشباب على معرفة ما هو طواب وما الخطأ وما يترتب على ذلك من اتخاذ الشباب القرارات اليومية تكون أقرب إلى الصواب وعند التحدث عن الدورة الاجتماعية عن الشباب يجب أن يؤخذ بالاعتبارات التغيرات الهائلة التي يتحدث في المجتمع الآن، كما يجب الأخذ في الاعتبار أيضا زيادة تعقيد الحياة اليومية من الناحية الاجتماعية أيضاً يجب أن يعلم الجميع أن ما كان صالحاً لدور الشباب في المجتمع في الماضي أصبح غير صالح للقيام بهذا الدور في الوقت الراهن إذ أن هذا الدور يتطور مع تطور المجتمع[1].

فتوجيه الشباب من الناحية الاجتماعية مهم جداً لأن لهم أدوار من الناحية الاجتماعية مهمة جداً ومنها :

الجانب السلوكي للمكانة التي يشغلها الفرد في المجتمع والصعوبات التي تصنع الشباب من القيام بهذه الدورة هي نتيجة وجد صراعات في المجتمع وتبدأ هذه الصراعات في الظهور فوراً يبدأ الشباب القيام بدورهم وتكون دائماً كل ما هو قديم وما هو حديث إن المجتمعات الدولية تعاني من كثرة ثقافة الشباب وإذا أردنا توجيه الشباب فإن هناك أمرين يجب أخذهما بعين الاعتبار:

1- طارق كمال، سيكولوجية الشباب بتنمية الشباب اجتماعيا واقتصاديا، مؤسسة شباب الجامعية ، الإسكندرية،2005، ص 30

- **الأمر الأول:** هو بناء وتطوير دور الشاب في المجتمع على أسس علمية دقيقة.
- **الأمر الثاني:** محاولة توجيه الشاب من الناحية الثقافية لكي لا يحدث صراع بين أفراد المجتمع ككل وبالذات في أواسط الشباب.

وهذا لا يعني أن يصبح الشباب مجتمعين على رأي واحد في كل قضايا ولكن على الأقل محاولة منع الصراع بين الشباب بعضهم بعض.

المطلب الثاني: من الناحية الثقافية.

اصطلاح ثقافة الشباب هو اصطلاح جديد ويقصد به علماء الاجتماع كل فئة عمرية في المجتمع لها ثقافتها الخاصة بها .

ثقافة الشباب تهتم بأنماط السلوك والآراء والاتجاهات لدى الشباب وتعتبر ثقافة الشباب أحدى الثقافات الفرعية أي أنها تحصل قدراً كبيراً تعتبر مساعدة على اكتساب المهارات التي لا يمكن اكتشافها عن طريق أخذ والمهارات المكتسبة لا يمكن اكتسابها كاملة من قبل الآباء فقط حيث أن الآن الشباب يحاولون باستمرار تغيير وتطوير ثقافتهم الخاصة بهم[1] .

ثقافة الشباب تعتبر طريقة من طرق التنشئة الاجتماعية ومن خلالها فإن الشباب يكتسبه أنماط سلوكية من الصعب اكتسابها خارج دائرة ثقافة الشباب وكثيراً ما تكون الأنماط التي يكتسبها من الأسرة والمدرسة والمنظمات الرسمية وكثيراً ما تكون ثقافة الشباب هو المحرك نحو التغيير السياسي أيضاً وذلك عن طريق دعمها للمعارضة السياسية.

التغيرات التي تحدثت سببت أزمات ثقافية حادة ، ووضعت الشباب في موقف متميز داخل المجتمع وقد طالت فترة الشباب في الآونة الأخيرة بسبب التغيرات التي حدثت في نظام الخدمة العسكرية وفي التعليم العالي ، مما جعل الشباب يتأخرون في الزواج وفي اعتمادهم على أنفسهم و يجب أن يلعب النظام التعليمي دوراً مهماً في نوعية الشباب إلى ما هو مطلوب منه في مجال السياسة والنشاط الاجتماعي[2].

1- طارق كمال، المرجع السابق، ص 36

2- المرجع نفسه، ص- ص 15-28.

المطلب الثالث: التعليم ودوره في تحمل الشباب للمسؤولية.

دور التعليم في تنمية المجتمع في كافة قطاعاته هو دور حقيقي وواقعي ومحسوس لذلك يجب عمل قاعدة تعليمية في كل المجتمعات ، تقوم بتوجيه نشاط الأفراد وخاصة الشباب منهم إلى الاتجاهات التي يقبلها المجتمع وتقوم أيضاً بدورها كقاعدة ثقافية وتمد الشباب بصفة خاصة بها يحتاجون إليه من معلومات لتحقيق أهدافهم ونجاح مشروعاتهم الصغيرة بالذات.

من أهم وظائف التعليم في كافة المجتمعات أن يوجه الشباب لتحمل مسؤولياتهم وفي حالة الشباب بالذات فإن التوجيه يأخذ صوراً كثيرة ومن أهم هذه الصور العملية التعليمية.

وفي الدراسة التي تمت في مصر ظهر أن هذه المشكلة مشكلة عدم تحصل المسؤولية مستعصية على الكل حتى الآن، وذلك فأن الكثيرون يعتقدون أن عدم قيام التعليم بتوجيه الشباب إلى تحمل مسؤولياتهم، تدير بفشل العديد من المشاريع والخطط التي تستهدف تطوير المجتمع[1].

وكذلك يجب التوجه السليم المبني على أسس تربوية يراعي مكونات ومراحل الشباب عملية خلاقة تثير جوانبه الكامنة وتؤدي إلى الانصهار في بوتقة المؤسسات الاجتماعية، فيجب أن توضع البرامج التعليمية في ضوء مبدأ الاعتمادات النفس وعلى أساس اجتماعي معتمدة على الموارد المتوافرة ومرتبطة بالظروف الاجتماعية[2].

المطلب الرابع : مشكلات الشباب

نعني بمشاكل الشباب ما يشمل المواقف والمشاكل الحرجة المحيرة التي تواجه الشباب فتتطلب منهم حلاً، وما يشمل الانحرافات والاضطرابات والأمراض الجسمية و النفسية التي يتعرض لها الشباب فتحدث لهم ضيقاً وتقلل من حيوايتهم وفاعليتهم و إنتاجهم ومن درجة تكيفيهم مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه.

ومشاكل الشباب التي يتوصل إليها الباحث الاجتماعي يمكن تصنيفها إلى عدد من الفصائل والأنواع يختلف الأساس الذي تبنى عليه هذه الفصائل والأنواع من باحث إلى آخر فمنهم من تصنيفها

1- طارق كمال ، سيكولوجية الشباب تنمية الشباب اجتماعيا واقتصادي ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية،2005، ص- ص 68-69.
2- واقع الشباب في دول العالم الثالث، .http://Gulde. open ds main,12h15 2011/04/06

حسب الحاجات الأساسية للشباب فيقول مثلاً: مشاكل تتصل باختلاف صحة الجسم وعدم تكامله، ومشاكل تتصل بعدم قبول الذات وعدم قبول الواقع ومنهم من يصنفها حسب البيئة والموافق والأوساط التي تظهر فيها، وذلك كان تصنف إلى مشاكل تتصل بالحياة الأسرية، ومشاكل تتصل بالحياة المدرسية ومشاكل يتصل بعلاقة الشباب برفاقه وإثرائه وبأوقات فراغه، ومشاكل تتصل بحياة العمل والوظيفة.

ومنها من يصنفها حسب المظاهر الأساسية للنمو أو الجوانب الأساسية للشخصية الإنسانية وهي الجانب الجسمي والجانب الانفعالي، والجانب العقلي والجانب الخلقي والاجتماعي، وحسب منذ الأساس الأخير فإن مشاكل الشباب تصنف إلى مشاكل جسمية صحية ومشاكل انفعالية مزاجية ومشاكل عقلية معرفية ومشاكل خلفية اجتماعية[1].

ومن أسباب هذه المشاكل حسب الأبحاث هي الصراع النفسي بسبب التضارب في الرغبات والحاجات وبسبب الفشل في إشباع الحاجات الأساسية وهي تحقيق الذات.

الصراع الروحي وضعف الإيمان بالله والعقيدة، وضعف الوازع الديني والخلقي.

طغيان المادة والقيم المادية في الحياة، حتى أصبح النظر إلى الفرد على أنه جزء من آلة الإنتاج وأصبحت قيمة الفرد تقاس بقدر ما يملكه من الإمكانات المادية الشعور بالظلم والاستغلال ومدم تكافؤ الفرص وكبت الحريات الفردية والاعتداء على الحقوق الأساسية .

الصراع بين الأجيال والتباين بين جيل الكبار وبين جيل الشباب، واتهام الشباب للكبار بعدم الشعور بمشاكلهم واحتياجاتهم والعمل بجد و إخلاص على حلها .

التفكك الأسري.

عدم مسايرة المناهج الدراسية وطرق التدريس لخصائص نموهم وحاجاتهم وميولهم، وبعدها عن معالجة مشاكل مجتمعهم[2].

1- عمر محمد التومي، الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، ص- ص 164-172

2- نور هان منير حسن فهمي ، القيم الديني للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية،1999،ص269.

ومن مشاكل الشباب والذي يعتبر لها دور كبير في تغيير قيم الشباب وهي وسائل الإعـــلام ومـــا تحملها من تيارات فكرية هامة للقيم وسماً زعاماً وتتلقفها أيدي الشباب و كثيرهم لا يميز بـــين الضـــار والنافع كما قال الشاعر:

عرفت هواها قبل أن أعرف الهوى فصادف قلباً خالياً فتمكنا[1]

1- صالح بن فوزان الفوزان، من مشكلات الشباب وكيف عالجها الإسلام، ص10.

خلاصة :

لقد نشأ الشباب اليوم في عصر تعرضت فيه المجتمعات المحافظة للتغييرات العالمية في ظل الحضـــارة المعاصرة والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يميز أنماط الحياة ووسائلها ومتطلباتها، فوقع الشباب فريسة الانفصام في الشخصية والصراع بين القيم المورثة والتقاليد المستوردة مما أصابهم بالحيرة والقلق والتيـــه، فهذا الوضع المتباين و المتناقص بين ما هو موروث وما هو قائم يعرض الشباب إلى أنماط مختلفة من هذه القيم ومرجعيات متباينة وأحياناً متناقضة مما يعتقد أنه ينعكس على القيم الذي يحملها الشباب في تحديد أنماطهم السلوكية واتجاهاتهم وميولهم تجاه بعض القضايا والمواقف الأسرية.

الـفـصل الـرابـع

مشكلة العزوبة وآثارها .

- ماهية العزوبة .
- آثار العزوبة.

تـــمـــهيـــد :

إن العزوف عن الزواج ظاهرة متزايدة في العالم وهذه الظاهرة تهدد مجتمعنا مـــن الـــداخل وذلك نتيجة الظروف الصعبة التي تواجه السباب والتي تؤدي حتما إلى ارتفاع نســـب العزوبـــة والعنوسة بشكل مخيف.تهدد أمن واستقرار تلك المجتمعات ســـواء علـــى الصـــعيد الاجتمـــاعي والاقتصادي ، حيث أصبح مشكلة تعجز أمام المعدلات الحسابية لتشكل في النهاية ظاهرة تهـــدد الملايين من الشباب في العالم ، كما أن ظاهرة العزوبة انتشرت عند الشباب بشكل كبير حيـــث يتبين من الإحصائيات الواردة في عدد من البلدان العربية .

أن حوالي ثلثي الشباب اختاروا العزوبية بدلاً من الزواج لأسباب عديـــدة منـــها النفســـية والاجتماعية والاقتصادية بالإضافة إلى ذلك فإن الانفتاح الذي ستهدته الـــدول العربيـــة علـــى المجتمعات الأخرى المفتوحة وغير المعقدة تتفوق على فكرة الزواج لدى الجنسين وأسباب أخـــرى متعددة أدت إلى انتشار العزوبية .

المبحث الأول: ماهية العزوبة

المطلب الأول : تعريف العزوبة .

- **لغة أعزب** : رجل لا أهل له ونظيره مطرابة ومطواعة ومجدامة ومقدامة.
  وامرأة عزبة لا زوج لها[1].
- **اصطلاحاً**: العزوبية أو التبتل كما يطلق عليها في حالة عدم الزواج وتنطبق بنوع خاص على الفرد الذي قرر عدم الزواج رغم أنه وصل سن الزواج و لم يتزوج.قد يلجأ الأفراد إلى العزوبة كوسيلة من وسائل الزهد أو النقش.

كما يقول عادل فوزي "أنها حالة تهميشية مرفوضة من طرف المجتمع والأهل أيضاً علماً أن ها صعبة التقبل من طرف الفرد الذي يعيشها سواءاً كان رجلاً أو امرأة"[2].

ولقد حث والعنوسة تعني التأخر عن الزواج فالعرب تقول عنست المرأة تعنس عنوساً فهي عانس.

ترى الدكتورة عزة كريم رئيسة وحدة السرة بمركز القومي للدارسات الاجتماعية الجنائية بمصر بإن العنوسة مصطلح اجتماعي وليس لفظاً علمياً وبالتالي فهو متغير الظروف والأوضاع الاجتماعية والتطور الزمني للمجتمع فالعنوسة عادة تعني السن التي تصل إليها الفتاة دون زواج مقارنة بالسن السائد والمتعارف عليه وسط أسرتها والمجتمع[3].

أم الإسلام حين أمر بالزواج أمر بتيسير أسبابه وتسهيل طرقه لتجري الحياة على طبيعتها وبسلطتها كما حدر من الرهبنة وحياة العزوبية ، فعن ابن عباس قال الرسول صلى الله عليه وسلم << النكاح سنتي فمن أحب فطرتي فليس بسنتي >>.

1- يوسف خياط، لسان العرب، دار لسان العرب ، بيروت ، ص762.
2- مصطفى بوتفنوشت، مرجع سابق، ص35.
3- عبد الحكيم أسابع، العنوسة تهدد السرة العربية، دار الهدى الجزائر، 2006، ص - ص 13-14.

ويتبين الرسول (صلى الله عليه وسلم) الفرق الكبير بين عبادة المتأهل وعبادة الأعزب فقال «ركعتان من متأهل خير من سبعين ركعة من غير المتأهل»[1].

المطلب الثاني: العزوبة عبر التاريخ

إلى جانب ظاهرة الزواج التي عرفتها المجتمعات الإنسانية ومازالت تعرفها وجهة ظاهرة العزوبة ، وهذه الأخيرة كالزواج لها صلة بالعقيدة فكانت تتمتع مثلة برحرمة وتقديس وتأكد هذا عند بعض الجماعات المسيحية واليهودية فالاعتماد السائد يرى في لمعاشرة الجنسية عمل دنس والطهارة تقتضي الاتبعاد عن الزواج للذلك العزوبية عند الأمم القديمة مفروضة على رؤساء الديانة وهم السحرة الذين يتصلون بالقوى الخفية ويعلنون عن إرادتها للناس وهذه القوى لا تستجيب إلا للأطهار من العنس.

فمثلاً في سواحل إفريقيا الغربية تفرض بعض الجماعات العزوبة على البنت البكر التي تلد لزعيم تزوجية ولكن مع هذا نجد أن الزواج يبقى واجباً عند الأمم دوات الثقافات القديمة وأكثر منه شيوعاً من العزوبية والقاعدة العامة عندهم أن كل رجل يسعى في الزواج عندما يصل سن البلوغ وكذلك المرأة فالعزوبة عندهم تعتبر كالموت سواء بسواء خاصة من وجهة نظر المرأة وهم بذلك يتزوجون في سن مبكرة لقد حرم الصينوة العزوبية و راحوا يدعون إلى الزواج فمن المصائب الكبرى عندهم أن يموت الرجل دون أن يترك ذرية وكذلك الرومان الذين حرم حكامهم العزوبة حيث فرضوا على العزاب غرامات وعقوبات صارمة كالحرمان من الإرث و لم يقتصر ذلك على الرجال بل شملت كذلك النساء حتى الأرمل منها إذا لم تتزوج بعد سنتين من الترمل عليها بدفع غرامة معينة أو لم يسمح بالعزوبة إلا لرجال الجيش وبعض الأفراد من دون الطوائف الدينية.

وقصت بتحرير العزوبة شعوباً أخرى كاليونان والهند وغيرها والذي يؤكد تحريم العزوبة عبر التاريخ هو نظراً المجتمعات للفرد الأعزب ، هناك وغيرها نظرة احتقار للفرد يخذها في المجتمعات

1- عبد الحميد خزار، الأسرة والقدوة، دار الشهاب ، الجزائر، ص196.

العربية خاصة فالرجل الأعزب فيها لا يرحم فكثيراً ما يتحدثون عن سوء سلوكه ويكـــون محـــل شكوك في محيط الاجتماع وكذلك المرأة العازبة تكون أكبر للوم والنقاش عن أشباب بقائها عانس بدون زواج [1].

في القديم كان الزواج واجباً مقدساً وضرورة اجتماعية لابد من القيام به، أما الآن فتعقـــدت المعيشة في مدنها الكبرى وأصبح الزواج مشروعاً صعب التحقيق بالنسبة للشباب نظراً لأســـباب مختلفة قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو غيرها أو عدم الاستعداد النفسي والمادي.

المطلب الثالث : أنواع العزوبة

أنواع العزوبة:

1. **العزوبة الاضطرارية**: وهي العزوبة التي تحدث بسبب ضغوط ظاهرة تدفع إلى **"اللازواج"** وقد اتخذت هذه الضغوط القاهرة النهج التالية:
   - النهج الديني .
   - النهج القانوني .
   - النهج العصري .
   - النهج القيمي .
   - النهج المثالي .

- **النهج الديني**: فهذا النهج يمنع الأفراد من الزواج بسبب ممارسة بعض الطقوس الدينية القديمة أي أن العزوبة ظاهرة مرتبطة بالعقيدة الدينية التي تتمتع بحرمتها وتقديسها. ففي الجماعـــات البدائية كانت العزوبة مفروضة على رؤساء الديانة ، حيث بقيت مفروضة على كبار الكهان وبعض النساء اللآئي يندون أنفسهن للآلهة[2].

1- مصطفى بوتفنوشت، الزواج والشاب الجزائري إلى أين، دار المعرفة، ص - ص 36-39.

2- عبد السلام الترمانيني، الزواج عند العزب في الجاهلية والإسلام ، الكويت ، 1974، ص 64.

أما في سواحل إفريقيا الغربية تفرض بعض الجماعات العزوبة على البت البكر التي تلد لـــزعيم الجماعة وتحتل مكانة عظيمة قومها وتفقدها إن هي تزوجت[1].

- **النهج القانوني:** هناك قوانين متبينة في منع الأفراد من الزواج

ظهور قوانين تمنع الزواج على المصابين بأمراض وراثية خوفاً من انتقالهـــا إلى النســـل فقـــد أصدرت الحكومة الألمانية عام 1933 قانونا بتعقيم غير الصالحين الإنتاج السليم لمرض عقلي أو جسمي.

بعض الشعوب المتحضرة منعت الزواج على الرجل والمرأة قبل سن البلوغ والذي يمتد أحياناً إلى 20 سنة للرجل وما يقرب ذلك للمرأة ومنع زواج الصغار الذين لم يبلغوا حسن التضبع مما ينتج ذرية ضعيفة والتي تؤدي إلى أضرار اجتماعية واقتصادية.

صدرت بعض المم قوانين تمنع زواج النساء اللآتي يتولين وظائف عامة لا تمكنهن من القيام بأعباء الأسرة.

- **النهج العصري:** فهذا النهج يتمثل في :

1- دخول المرأة إلى الجامعة للدراسة وهذا المتطلب العصري أدى تأخير زواجها وإطالـــة عمـــر عزوبتها.

2- خروج المرأة إلى ميدان العمل بشكل متزايد وهو الأمر الذي أن إلى إرجاء فكرة الزواج .

3- يمكن الإشارة إلى تزايد إعداد الفتيات والفتيان معادون دخولهما في عقد رسمي مكتوب .

- **النهج المعاشي:** ويشير هذا النهج إلى ارتفاع تكاليف المعيشية ونفاقها بحيث وضعت الفرد في موضع العجز من الإقدام على الزواج ، كتأثيث المـــترل بكامـــل الاحتياجـــات والأدوات، والمشكلة الأكثر تعقيداً هي مشكلة البطالة حيث يعتبر مصدر الرزق والعيش وأن البطال يشعر فإنه مرفوض من قبل المجتمع وخاصة الأسرة وأن مثل هذه الاحباطات لا تجعل العزاب من هذه

1- عمر معم خليل ، علم الاجتماع الأسرة ، مرجع سابق ، ص247.

الشريعة الفقيرة أن يفكراً بالزواج ويؤسسوا أسرة تتعملوا مسؤولية أسرة بل يفضلوا العزوبة على الزواج.

- **النهج القيمي** : وهذا النهج يشير إلى ارتفاع المهور لأنه يتطلب نفقات كبيرة لسد احتياجات مراسيم الخطوبة وحفل الزواج وذلك فضلا عن تأثيث المترل بمعظم احتياجاته قبل الزواج، وفي حالات عديدة تبالغ أسر العروس في استهلاكها المظهري لتغبر عند مكانتها الاجتماعية داخل تجمعها البشري المحلي، وهو الأمر الذي لا تشجيع الفة عن الأقدام على الزواج وهو السبب الذي يؤدي إلى بقائه عازب وعدم الخضوع إلى القيم الاعتبارية التي تتمسك بها أسرة العروس[1]

2. **العزوبة الاختيارية**: هي التي تدخل الإدارة الذاتية في عدم الزواج دون الخضوع إلى ضغوط قاهرة، فمثلا حب الذات أو الافتنان بالجمال أو المحافظة على القوة ... إلخ فمثلاً نجد مثل هذه الحالة عند الممثلين والممثلات و الرياضيين ونجد البعض الأخر يلجؤون إلى العيش الهادئ والاعتكاف معزولين عن تفاعلات الأشخاص الآخرين ومشاكلهم واتخاذهم سبيلاً تبعدهم عن فكرة الزواج ، وهناك حالات أخرى هي أنه بالرغم من توفر المال الكثير بعض الأشخاص واستعمالهم لهذا المال كوسيلة لحياة اللهو والترف واللهود دون قيود.

1- عمر معن خليل/ المرجع السابق، ص - ص 249-250.

المبحث الثاني : أثار العزوبة

المطلب الأول: الأثر الخلقي والنفسي

يصاب هذا الإباحي الشهواني في بالأمراض التالية :

1- مرض الشذوذ الجنسي: وهو مرض خطير يكتفي فيه الرجال بالرجال والنساء بالنساء هـذا المرض أصيبت به مجتمعات كثيرة تدعى التقدم والحضارة كأمريكا وانجلترا.

فهناك نصف مليون من الرجال والنساء المصابين بهذا الشذود في مدينة نيويورك وحدها بأمريكا، وهؤلاء علنيون مجاهرون محترفون ...أما المتسترون المختفون فحدث عن عددهم الكثير ولا حرج[1]، فربما كان الشباب المصاب بالشذوذ الجنسي شديد التودد لجيرانه وقد يطل على الحال إلى أن يبدأ في شرب الكحوليات كثيراً ليتخلص من متاعبه[2].

2- قد يصاب بمرض الهوس الجنسي: حيث ترى المريض مشغولاً في المجتمع أوقاته بتخيلات شهوانية عزيز من نكاح ، وتقبيل وضم وعناق وتطورات لأعضاء المرأة فكثير نسيانه ويقل اهتمامه وتشتد خلقته وتراه كأنه عيني مخبول .

وهناك صوراً عن أخطار الزنا في المجتمعات الغربية والشرقية

- الشباب الشارد السادر في الشهوة المخمور في الحشيش والخمر والأفيون .
- الجيل المتحلل المانع المريض جسمياً ،وعقليا وخلقياً ونفسياً.
- نستطيع أن نطلق كذلك على هذا لا ألفئة يتجاوز الشهوات والغرائز وبيع الفتيان وتأخير البغايا .

1- طارق كمال ، الأسرة ومشاكل الحياة الأسرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 2005، ص68.

2- محمود المصري أبو عمار، الزواج الإسلامي السعيد، مكتبة الصفا ، 2006،ط1، ص38.

- هناك عدة مظاهر أساد والإباحية مما لا يمكن تعدادها وحصرها ولكن نذكر منها كتب الجنس، والعري، وكبار الرقص والمجون كذلك نوادي العراة العلنية يتعري فيها روادها من كل رداء للفضيلة بلا حياء ولا حجل[1].

المطلب الثاني: الأثر الاجتماعي والاقتصادي

عندما شرع الله سبحانه وتعالى الزواج فإنه جعل ذلك لمقاصد شريفة وغايات نبيلة، منها أعفاف النفس وطلب النسل ، والتالف والتآزر أفراداً وأسراً وجماعات ، فإن تعثر الزواج وانحصر عن المد الاجتماعي البناء المؤثر ضعفت فاعليته وقل النسل وقلت جدواه الاجتماعية والنفسية وترتيب عليها الكثير من المشاكل والآثار السلبية من بينها[2].

تهديد الأسرة بالزوال ، ظلم المواليد والأطفال وكذلك شقاء الرجل وشقاء المرأة على السواء ومن هذه الأخطار أيضا قطع صلة الرحم وذوي القرابات[3].

- **التسرع في الزواج:** تحاول الكثير من الفتيات اللائي فاتهن قطار الزواج أن تتجاوز واقعها المر وتسعى للخلاص من شبح العنوسة بشتى الطرق ، فتقبل بأي عرض يقدم لها، بل قد تقبل بزواج عرفي أو زواج منقوص الحقوق.
- **التفكك الأسري** : عندما تعنس الفتاة تأخذ الجميع في تقاذف المسؤولية في هذا الوضع أو بسبب أنانية الأهل وتخليهم عن رعاية الفتاة العانس لأشغال كل فرد بمسؤولياته وحياته الخاصة ، فلا تجد هذه الأخيرة أحيانا سوى التمرد والعقوق والعصيان فتدفع إلى الشقاوة وقد تلطخ سمعة الأسرة بالإثم والعار، وهو ما قد يؤدي إلى تفكك الأسرة ، وإلى غير ذلك من الأخطار التي لا تخفى عن كل ذي لب وبصيرة.

1- محمود المصري أبو عمار، المرجع السابق، ص40.

2- عبد الحكيم أسابع ، تهدد الأسر العربية ، دار الهدى الجزائر ، ص122.

3- محمود المصري أبو عمار ، الزواج الإسلامي السعيد، مكتبة الصفاء ، 2006،ط1، ص40.

- **ظلم المواليد والأطفال** : إن المجتمع الذي تتفشى فيه العنوسة والتأخر لهروب شبانه من الزواج لسبب أو لآخر وينساقون وراء الانحلال والإباحية يعج بالأطفال الذين لا كرامة لهم ولا نسب ، والمؤسف إن الكثير من هؤلاء الأولاد حين يعون ويستشعرون بأنهم أبناء الزنا و العار فأنهم سيتعقدون نفسياً وينحرفون سلوكياً واجتماعياً ويتحول بعضهم إلى أداة إجرام..
- **قلة النسل:** لا يخفى على أحد أن كثرة النساء المتزوجات في المجتمع يعني كثـــرة النســـل وأن كثرة العوانس يعني كذلك قلة النسل واضمحلاله لأن الزواج في الأصل إنما شرع للنسل[1].
- أما الخطر الاقتصادي فهؤلاء الذين يسيرون وراء اللذة يسيرون انهيار الاقتصاد الأمة لضـــعف القوى وقلة الإنتاج واتخاذ الوسائل غير المشروعة[2].

المطلب الثالث: الآثار الصحي والديني والأخروي:

1. **الأمراض الجنسية:** تنتج هذه الأمراض غالباً عن الكبت والممارسات والعادات الجنسية غير السلمية فمن المعلوم يقيناً أن العنوسة إذا انتشرت في أمة من الأمم،فان قطاعـــا معينـــا مـــن ضحاياها يتجهون في حياتهم الاجتماعية إلى حياة المجون و الخلاعـــة والى أجـــواء الفســـاد والانحلال والسقوط في بيداء الفاحشة و الرذيلة لإشباع الفطرة الغريزية و الميل الجنسي بالزنا والاتصال الحرام و العلاقات المشبوهة .
2. **مرض السيلان** : وينتقل هدا بعملية الزنا ويسبب التهابا حاد أو التهابات في المفاصل ،وقد يؤثر على المولود فيحدث التهابات في عينه تؤدي إلى العمى.
3. **مرض الشذوذ الجنسي** : ويتناول في مفهومه الواسع فاحشتي اللواط و السحاق.
4. **مرض الزهري** : ويسمى هدا المرض في الكثير من المناطق العربية عاميا بـــداء"**الإفرنجـــي**" لصدوره عن المجتمعات الإفرنجية التي يكثر فيها الزنا و تتفشى بين أبنائها الفاحشة ناتج عـــن

1- عبد الحكيم أسابع، المرجع السابق، ص ،ص 123- 125.
2- محمود المصري أبو عمار، المرجع السابق، ص40 .

الزنا أو التقبيل المحرم و يسبب التهابات جلدية و مفصلية و عظمية وعضلية وقلبية وبطنيه ورئوية.

5. **مرض التقرحات الجنسية:** وينتقل هدا المرض هو الآخر بالاتصال الجنسي المحرم أي خارج العلاقة الزوجية الشرعية ،ويسبب التهابات في العقد البلغمية وقد تؤدي إلى خراجات تقيحية مزمنة و التهابات في المجاري البولية و آلاما مفصلية و تورمات في الأطراف[1].

ومن أثره الديني إن الزاني حين يزني ينسلخ من الإيمان فقد روي الشيخان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال:< لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن...>

ومن أثره الأخروي إن الزاني يضاعف له العذاب يوم القيامة.[2]

1- عبد الحكيم أسابع،العنوسة تهدد الأسرة العربية،دار الهدى الجزائر،2006،ص-ص138/137.

2 - محمود المصري أبو عمار،الزواج الإسلامي السعيد،مكتبة الصفا،2006/1427،ص-ص68/67.

خلاصة :

إن العزوبة في الوقت الراهن ما هي سوى صيرورة الأنانية النرجسية والاستمتاع الترفي الفارغ والهروب من المسؤولية الاجتماعية التي تتطلبها كل ملة اجتماعية فهي تحاول حجب شروق الشمس الاجتماعية (الأسرة)إن جاز التشبيه أي تحاول العزوبة إرجاء أو منع تكوين الأسرة وهذا أمر مستحيل لأنه مخالف للطبيعة البشرية،لكن وجود العزوبة عند الملل الاجتماعية ممكنا وقائما بيد انه يمثل وجودا عاليا،مرضيا عارضا غير قادر على البقاء الأزلي والانتشار السرطاني السريع داخل جسم الملل الاجتماعي لان أشعة الشمس البشرية تعمل على تعقيم الجرح الذي أصاب جسم البشرية وإفشائه دون مضاعفات علية مرضية.

وبتعبير اجتماعي إن رغبة الآدميين في تخليد بشريتهم يدفعهم للزواج ومد البشرية بعناصرها بصورة مستمرة دون توقف وهذا بدوره يعمل على تطويق وجود العزوبة ولقطها من خلية المجتمع الأولى لكي تحافظ على وجودها وكيانها،وبذات الوقت نكتشف سلبيات العزوبة الاجتماعية.

الجانب الميداني للدراسة

- تحديد العينة ومواصفاتها
- تحليل البيانات الفرضيات
- الاستنتاجات الجزئية
- الحلول المقترحة في التقليل من انتشار هذه الظاهرة .
- الاستنتاج العام

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى كيفية تحديد العينة ومواصفاتها ومن ثم تحليل البيانات الشخصية للمبحوث ومعها استنتاج جزئي وكذلك تحليل بيانات الفرضيات واستنتاجاتها الجزئية ثم الاستنتاج العام للدراسة الميدانية وبعض الحلول المقترحة للتقليل من انتشار هذه الظاهرة .

تحديد العينة ومواصفاتها:

لقد ارتفع سن الزواج لدى الشباب بنتيجة للتغيرات الاجتماعية الثقافية العالمية والمحلية ولن أعداد كبيرة من الشباب يلتحقون بالتعليم بمراحله المختلفة، وتستغرق بعض أنواع التعليم سنوات عديدة لابد أن تتلوها فترة من الاستقرار المادي والاستعداد لزواج مما جعل سن الزواج في الوقت الحالي يتراوح بين 23-28 سنة بالنسبة للفتاة و28-34 سنة للشاب[1].

نادراً ما نستطيع دراسة مجموعة سكانية على نحو شامل أي نأخذ المجتمع الأم ككل لأنه يستغرق وقتاً طويلاً وكلفة باهضة، كما أن استجواب كل الأفراد أمر مستحيل لذا يجب استجواب عدد محدد من الأفراد يشرط اختيارهم اختياراً صحيحاً يحمل لنا معلومات أوفر، كما هو معلوم فإن كل بحث ميداني يستلزم وجود عينة اختيارها حسب الموضوع المتداول. فالعينة هي اختيار مجموعة من الأشخاص أي جزء من المجتمع الكلي أو الأصل عن طريق المعاينة التي تعتبر الطريقة التي يتم بها اختيار العينة التي يجب أن تكون قادرة على أن تمدنا بعينة ممثلة للمجتمع الكلي في العينة.

وبما أن عينة بحثينا تعرفنا عليها من خلال خرجتنا إلى الشارع ومقابلة الشباب الذين هم في السن 35 سنة فأكثر دون زواج أول طلب منه أن يدلنا على شخص أو أكثر في نفس الحالة حيث تمثل حجم عينتنا 60 شخص وبالتالي تم وقوع اختيارنا على عينة كرة الثلج التي هي نوع من أنواع **العينة العشوائية .**

[1]- سناء الخولي، الزواج والعلاقات الأسرية، دار النهضة العربية، بيروت،ص145.

الجدول رقم (01) : يوضح العمر لدى المبحوث.

العمر	التكرار	النسبة
]40-35]	52	%86.66
]45-40]	5	%8.33
]45-40]	3	%5
[55-50]	1	%1.66
المجموع	60	%100

من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 86.66% هي النسبة الغالبة للفئة العمرية **[35-40]** ،تليها نسبة **8.33%**للفئة العمرية **[40-45]**،ثم تليها نسبة 5% للفئة العمرية **[40-45]**،واضعف نسبة هي 1.66% للفئة العمرية**[50-55]**ومن خلال القراءة الإحصائية يتضح لنا أن اغلب المبحوثين المتأخرين عن الزواج ينتمون إلى الفئة العمرية الأولى وهم بين سن 35 إلى 40 سنة وهذا التأخر يدخل تحت عدة عوامل تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر فيه.

الجدول الثاني: يوضح المستوى التعليمي للمبحوث.

المستوى التعليمي للمبحوث	التكرار	النسبة
أمي	1	%1.66
ابتدائي	1	%1.66
متوسط	13	%21.67
ثانوي	19	%31.67
جامعي	26	%43.33
المجموع	60	%100

يتضح لنا من خلال الجدول 02 أن نسبة 34.33% من المجموع الكلي لإجابات المبحوثين كانت للمستوى الجامعي،بينما تلي هذه النسبة الذين لديهم مستوى ثانوي بنسبة 31.67% من المجموع الكلي للمبحوثين،في حين مثلت نسبة21.67% الذين لديهم مستوى تعليمي متوسط،واللذين لديهم مستوى ابتدائي والأميين كانت نسبهم متساوية حيث مثلت نسبة 1.66%.ويمكن تفسير نتائج الجدول بان معظم الشباب المتأخر عن الزواج لديهم مستوى جامعي ويمكن أن يرجع ذلك للوقت الذي يستغرقه الشاب في الدراسة و تحقيق طموحه العلمي و بلوغ المستوى العالي لتحسين ظروفه الاجتماعية والاقتصادية.

الجدول الثالث: يوضح مكان سكن المبحوث.

مكان السكن	التكرار	النسبة
قصر	17	%28.33
مدينة	43	%71.67
المجموع	60	%100

من خلال الجدول 03 نلاحظ أن معظم أفراد العينة يعيشون في المدينة ولقد مثلوا نسبة 71.67% أما الذين يعيشون في القصر بلغت نسبتهم 28.33%.

من خلال القراءة الإحصائية يمكننا أن نقول أن الشباب في المجتمعات الحضرية لديهم تأخر عن الزواج أكثر مما هو في الريف.ويمكن إرجاع ذلك إلى اختلاف متطلبات الحياة في المدينة عنه في الريف،فعموما تكاليف الحياة في المدينة أكثر من تكاليف الحياة في الريف ويمكن إرجاع هذا إلى خصائص المدينة.

الجدول الرابع: يوضح المستوى التعليمي للوالدين.

المستوى التعليمي / الوالدين	أمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	بدون إجابة	المجموع
الأب	18 %30	9 %15	11 %18.33	11 %18.33	10 %16.68	1 %1.66	60 %100
الأم	25 %41.67	16 %26.67	13 %21.83	02 %3.33	1 %1.66	3 %5	60 %100
المجموع	43 %35.84	25 %20.83	24 %20	13 %10.84	11 %9.16	4 %3.33	120 %100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الأميين من آباء وأمهات المبحوثين مرتفعة حيث بلغت 35.84% خاصة عند الأمهات،فقد قدرت نسبة الأمهات الأميين 41.67%ولدى الآباء ب30%،ثم تليها نسبة المستوى الابتدائي والتي بلغت 20.83% حيث كانت نسبة الأمهات تفوق نسبة الآباء وبلغت 26.67%أما عند الآباء فدرت ب15%،أما بالنسبة للمستوى المتوسط فقد بلغت 20% حيث بلغت نسبة الأمهات الذين لديهم مستوى تعليم متوسط 21.67% بينما بلغت لدى الآباء 18.33% فقط أما بالنسبة للمستوى الثانوي فقد بلغت10.84%،حيث بلغت نسبة الآباء الدين لديهم مستوى تعليم ثانوي 18.33%،أما بالنسبة لأمهات بلغت نسبتهم 3.33%

أما بالنسبة للمستوى الجامعي فقد قدرت نسبته ب 9.16%،حيث بلغت نسبة آباء أفراد العينة الذين لديهم مستوى تعليم جامعي 16.68%في حين بلغت النسبة عند الأمهات 1.66% أما الذين لم يجيبوا على هذا السؤال فكانت نسبتهم 3.33%.

ونستنتج أن المجتمع في تلك الفترة كان يمنح الفرصة للذكور من اجل مزاولة الدراسة في حين منع الإناث منها أو توقيفهن عن الدراسة في مستوى معين حيث تصبح قادرة على القراءة

والكتابة،ويمكن إرجاع ذلك أيضا لصعوبة ظروف الالتحاق بالمدرسة،ويمكن أن يكون تدريس الفتاة في حد ذاته هو مخالفة لعادات وتقاليد مجتمعها.

الجدول الخامس: يوضح مهنة الوالدين.

الوالدين / المهنة	الأب	الأم	المجموع
إطارات	17 %28.33	1 %1.66	18 %15
أعمال حرة	8 %13.33	0 %0	8 %6.67
متقاعدون	9 %15	2 %3.33	11 % 9.16
متوفون	9 %15	0 %0	9 %7.50
بدون عمل	10 %16.68	47 %78.33	57 %47.50
بدون إجابة	7 %11.66	10 %16.68	17 %14.17
المجموع	60 %100	60 %100	120 %100

من خلال الجدول 05 والذي يوضح مهنة الوالدين للمبحوث فكانت النسب كالآتي: أن اغلب آباء وأمهات العينة بدون عمل بحيث مثلوا نسبة 47.5% فقد قدرت نسبتها لدى أمهات العينة 78.33%ولدى آباء أفراد العينة ب16.68%،ثم تليها الإطارات حيث بلغت نسبة 15%

خاصة عند آباء أفراد العينة وقد قدرت نسبتهم 28.33%في حين قدرت بالنسبة للأمهات ب16.68%والآباء بنسبة11.66%،ثم تليها نسبة المتقاعدين ب9.16%فقدرت نسبتها عند الآباء 15%أما الأمهات فقدرت ب3.33%أما المتوفون فقد مثلوا نسبة 7.5% ثم تليها نسبة الذين يزاولون مهن حرة 6.67%.

فحسب الاستنتاج الأولي فان مدخول الآباء محدود أو متوسط ذلك انه في كثير من الأحيان على راتب الوظائف القارة مثل التعليم والإدارة والأمن وأيضا أجرة التقاعد والأعمال الحرة،كما أن نسبة معتبرة من الأولياء لا يشتغلون إضافة إلى هذا أن هناك من الأولياء من هم متوفون و المسؤول الوحيد عن العائلة كثيرا ما يكون الأخ الأكبر وعليه فالحالة الاجتماعية والاقتصادية لعائلات المبحوثين متوسطة.

أما بالنسبة لأمهات المبحوثين فاغلبهن لا يمتهن أي مهنة،ذلك لان أسرهن محافظات ولا تسمح لهن بالخروج للعمل.لذا فعملهن مقتصر على أداء الوظائف المترلية.ونستنتج أن عدم العمل نتيجة للتقاعد أو وفاة الأب الذي يعيل الأسرة يؤدي إلى قلة دخلها ونتيجة لضغط الحياة المعيشية وارتفاع تكاليف الاستهلاك والتمدرس والصحة والغذاء وكلها تشكل عوامل ضاغطة على الأسرة وبالتالي على الزواج لدى الشباب لأنهم ينشغلون بتوفير الاحتياجات لأسرهم.

الجدول السادس : يوضح عدد أفراد أسرة المبحوث

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة
[1-3[	04	%6.67
[3-6[	20	%33.33
[6-9[	30	%50
[9-12]	06	%10
المجموع	60	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد أفراد أسرة العينة كانت معظمها ما بين [6-9[أفراد ولقد مثلث نسبة 50% أي نصف أفراد العينة ومثلت الفئة ما بين [3-6[أفراد نسبة 33.33% في حين قدرت الفئة الثالثة ما بين [9-12] بنسبة 10% والفئة الأخيرة ما بين [1-3[قدرت بنسبة 6.67% . ويمكن تفسير هذا بطبيعة مجتمعنا أنه يحب كثرة الأولاد في المترل.

الجدول السابع : يوضح ترتيب المبحوث داخل أسرته.

المرتبة	التكرار	النسبة
الأول	17	%28.33
الوسط	32	%53.33
الأخير	07	%11.67
بدون إجابة	04	%6.67
المجموع	60	%100

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة ترتيبهم داخل أسرهم هو الوسط حيث مثلت نسبة 53.33% أما الذين كان ترتيبهم داخل أسرهم الأوائل فكانت نسبتهم 28.33% أما الذين كان ترتيبهم الأخير في أسرهم قدرت بنسبتهم بـ 11.67% في حين قدرت نسبة الذين امتنعوا عن الإجابة بنسبة 6.67%.

وهذا يعني أن معظم أفراد العينة المتأخرين عن الزواج موقعهم داخل الأسر فهم في الوسط ، فعندما يكون الفرد المتأخر عن الزواج في الوسط يمكن أن أخوته الأوائل تزوجوا وهو يتباطأ في الزواج لأنه بين الأول لكي يحاسب بشدة عن الزواج أما الذين ترتيبهم الأوائل في المترل فيمكن أنه استغل بتكاليف أسرته فعن عادات المنطقة أن الأخ الأكبر يكون بمثابة الأب فإنه يتولى مسؤولية أبوه على أسرته فيمكن أن هذه المسؤولية يشغله من أن يفكر بالزواج خاصة إذا كانت الأسرة لها دخل ضعيف أما الذين كان ترتيبهم في الأسرة هم الأواخر وهي نسبة قليلة بالنسبة للذين سيقودهم فهذا يمكن إرجاعه إي خصائص الطفل الأخير في معظم البيوت وطريقة تنشئة الآباء للطفل الأخير في البيت في جو كله تدلل وغيرها

فالأخير في الأسرة عادة ما يعتبر الأوائل الذين يسبقونه قدوة بالنسبة له فمثلا ممكن أنه يتأثر بطريقة العيش الذي يعيشها أحدا أفراد أسرته وإذا كانت سيئة خاصة فتجده عادة يتجنب الحديث عن الزواج لأنه يحمل في تفكيره تلك الصورة التي رآها داخل أسرته فيه .

الاستنتاج الجزئي للبيانات الشخصية:

نستنتج من خلال تحليل البيانات الشخصية للمبحوث أن معظم أعمارهم تتراوح ما بين [35-40] أي نسبة 86.66%.

- أن المستوى التعليمي لدى معظم المبحوثين هو المستوى الجامعي وهذا راجع إلى اقتناع معظم الشباب بأهمية المستوى التعليمي في وقتنا الحالي لكي يضمن مكانة داخل المجتمع .

-أن أغلبة والدي المبحوثين أميين فالمستوى التعليمي للآباء يؤثر على تنشئة الأبناء كما أن معظم والدين المبحوثين بدون عمل فهذا يؤثر أيضاً على الحالة الاقتصادية للأسرة بشكل عام.

الجدول الثامن : يوضح إذا كان للمبحوثين أخوة متزوجين.

متزوجون	التكرار	النسبة
نعم	44	%73.33
لا	15	%25
بدون إجابة	01	%1.67
المجموع	60	%100

الجدول رقم (08) يوضح لنا إذا كان للمبحوث إخوة متزوجون بحيث مثلت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم 73.33% أما الذين أجابوا بـــ لا فكانت 25% ونسبة 1.67% كانت بدون إجابة أي امتنعوا عن الإجابة .

محاولة البحث عن الوسط الاجتماعي للمبحوث له ميزات وهي أنه مرآة عاكسة عن حياته فأنـــه داخل محيط أسرته ومنه مدى تأثير الوسط عليه وعلى أفكاره.

الجدول التاسع : يوضح في الحالة نعم كيف هي علاقتهم الزواجية.

كيف هي علاقتهم إذا كانت نعم	التكرار	النسبة
جيدة	30	%68.19
حسنة	10	%22.72
سيئة	04	%9.09
المجموع	44	%100

الملاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 9 فأن نسبة العلاقة الجيـــدة بـــين الـــزوجين قـــدرت بـــ68.19% أما الحسنة فكانت بنسبة 22.72% والسيئة قدرت بـــ9.09% .

يعتبروهم قدوة لهم تأثير كبير عليهم لأن من خصائص مرحلة الشباب سرعة التأثر بالآخرين ولأن الشباب عادة ما تكون أفكارهم متذبذبة فكل جديد يتأثرون به.

وعلى حسب تصريحات بعض المبحوثين هناك من يقولون إن هذه العائلة معظم أفراد أسرهم وصلوا إلى السن كذا و لم يتزوجوا فهذه الأسرة مشهرة أنها هكذا فيمكن أن تدخل العوامل الوراثية في التفكير في الزواج فيمكن أن يكون هذا التأخر موجود في أسرهم بصفة آلية.

الجدول رقم (11): يوضح إجبار المبحوث على الزواج

هل أجيرت على الزواج	التكرار	النسبة
نعم	15	%25
لا	40	%66.67
بدون إجابة	05	%8.33
المجموع	60	%100

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن النسبة العالية هي نسبة 66.67% والتي مثلت الأفراد الذين لم يجبروا على الزواج أما الأفراد الذين أجيروا على الزواج فبلغت نسبتهم 25% .

ومنه نستنتج أن الآباء لم يصبح كالسابق يفرضوا رأيهم على الأبناء وهذا نتيجة للوعي الاجتماعي للوالدين والتغيرات الحاصلة وكذا تمسك بعض الأبناء برغبتهم في الشريك حتى إن كان ضد رأي الوالدين .

أما الفئة الثانية التي أجيرت على الزواج فيرجع ذلك إلى تمسك الوالدين بالمبادئ والقيم مثل الزواج من الأقارب وخضوع الشاب لرغبة والديه.

الجدول رقم (12): يوضح إذا أجبر المبحوث على الزواج من بنت معينة إذا من الأقارب أو من غير الأقارب

الخيارات	التكرار	النسبة
من الأقارب	11	%73.33
من غير الأقارب	04	%26.67
المجموعة	15	%100

من خلال الجدول نلاحظ يتضح لنا أن معظم أفراد العينة الذين أجبروا على الزواج ببنت معينة كانت من الأقارب بحيث مثلت نسبة 73.33% في حين مثلت نسبة 26.67% الذين أجبروا على الزواج ببنت من غير الأقارب وهذه الظاهرة أي الإجبار على الزواج ببنت من الأقارب يمكن إرجاعه إلى فترة ماضية بحيث كان الفرد عندما يقرر الزواج لا يحق له الزواج إلا ببنت الأقارب فيدخل فيه التباهي بكبر العائلة أي بالأنساب والتفاخر بالأحساب. أما في وقتنا الحاضر أصبح الشاب يخرج عن منطقته وعائلته ويصطدم بأفراد آخرين و يتفاعل معهم وتتغير وجهة نظره في الأمور وتتسع خلقة الاتصال بالنسبة لديه وبهذا يخرج من الحياة الآلية التي كان يعيش فيها فمن الطبيعي أن يخلق هذا الموقف صراع بينه وبين محيطه .

وإذا أردنا ربط الظاهرة أي الإجبار على الزواج ببنت معينة بالدين الإسلامي فلقد جاء بتأليف القلوب وجمع كلمة المسلمين والتأخير فيما بينهم بقوله تعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾1 وبهذا يكون أرس مبدأ المساواة وقضت على أسباب التفرقة ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «يا أيها الناس ألا أن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا أعجمي على اربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود علة أحمر إلا بالتقوى ألا هل بلغت»2 وهكذا أيصبح الشاب في عزوبة اضطرارية إجبارية .لأن الشاب يحسن مقيد في عصر يدعوا إلى التحرر.

---

[1]- سورة الحجرات، الآية 10.

[2]- اخرجه احمد .

الجدول رقم(13) : يوضح إذا أقام المبحوث بعلاقة عاطفية.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	34	%56.67
لا	20	%33.33
بدون إجابة	06	%10
المجموع	60	%100

نستخلص من خلال الجدول 13 أن أغلبية المبحوثين كانت لهم علاقات عاطفية قدرت نسبتهم بـ 56.66% أما الذين لم تكن لهم علاقة عاطفية قدرت 33.33% و 10% ممن امتنعوا عن الإجابة .

وهذا يمكن تفسيره على أن العلاقة العاطفية هي صورة من صور التعايش والتكافؤ الاجتماعي فالمبحوثين أكدوا على إقامة العلاقة.

هذا يدفعنا إلى تحرير فكرة مفادها أن البحث عن النصف الأخر لا بدمنه سواءاً حتى قبل التفكير الزواج .

فبالرغم من أن العلاقة العاطفية سلوك دخيل على ثقافتها الإسلامية فالحواجز الأخلاقية بين الرجل والمرأة لابد منها في مجمعتها.

لكن اليوم الكل ينادي بضرورة العلاقة لأنها أولى بدايات الاختيار.

الجدول رقم(14) : يوضح الهدف من إقامة العلاقة العاطفية .

الخيارات	التكرار	النسبة
اختيار الزوجة المناسبة	06	%17.65
من أجل التجربة الجنسية	07	%20.58
من أجل التقليد	0	%0
من أجل الفراغ	21	61.77
المجموع	34	%100

من خلال نتائج الجدول نستخلص أن أغلبية المبحوثين هدفهم من العلاقة العاطفية ملأ الفراغ وقدرت بـ 61.77% أما من عبروا من أجل التجربة الجنسية كانت النسبة 20.58% أما اختيار الزوجة المناسبة فقدرت بـ 17.65%.

ما نلمسه في إجابات المبحوثين حول الهدف من العلاقة العاطفية كان ملأ الفراغ فحسب تصريحات بعض المبحوثين أن العلاقة العاطفية ضرورية لكنها لا تجد كافية لنجاح مشروع الزواج لأن هذا الأخير تتدخل في إنجاحه عوامل أخرى.

وهذا يؤدي بنا إلى قضية كثرة العلاقات العاطفية والمبرر يكون عدم العثور على الشريك المناسب لأن معظم تصريحات تقر بعدم وجود الثقة بين طرفيه العلاقة لهذا فهي تأخذ صورة ملأ الفراغ بحسب معطيات الثقافة العربية إضافة إلى جعلها كمتنفس لممارسة ما هو ممنوع بالنسبة للذين يرون أن الهدف منها التجربة الجنسية فقط .

وبما أن معظم أفراد العينة المتأخرين عن الزواج بدون أن الهدف من العلاقة العاطفية ملأ الفراغ فهذا يجعل تفكيرهم بالزواج بعيد أما ما نلمسه في إجابات المبحوثين له أي أنه لما يقدم على ربط أفكارها وإذا كانت النتيجة بالتفاهم بين كلا الطرفين يتم الزواج وإذا حدث العكس يقع الافتراق بينهما أفكار كل منهما تعارف أفكار الآخر.

الجدول رقم(15): يوضح نجاح أو فشل العلاقة العاطفية.

الخيارات	التكرار	النسبة
ناجحة	16	%47.05
فاشلة	18	%52.95
المجموع	34	%100

من خلال الجدول 15 يتضح لنا أغلب أفراد العينة الذين كانت لهم علاقة عاطفية كانت فاشلة وقد مثلوا نسبة 52.95% أما الذين كانت علاقتهم ناجحة فقد شكلوا نسبة 47.05% .

وما نجد من خلال إجابات المبحوثين حول نجاح أو فشل هذه العلاقات أن النسبة الأكبر منها كانت فاشلة ويمكن ربط ذلك الفشل بالهدف حيث أننا وجدنا من خلال ما سبق أن أغلب المبحوثين الذين كانت لهم علاقة عاطفية الهدف منها كان ملأ الفراغ. أي أنها لا تقوم على أساس جدي ذو هدف واضحاً وهذا ما جعل معظمها يفشل ، وأيضاً يمكن أن يكون مرتبط بخصائص مرحلة الشباب فمعظمهم يميلون إلى الحياة اللهو والترف وعلى يأخذون الأمور بجدية .

الجدول رقم(16) : يوضح تأثير في التفكير بالزواج.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	10	%29.41
لا	24	%70.59
المجموع	34	%100

نلاحظ من خلال الجدول 16 أن معظم أفراد العينة الذين كانت لهم علاقة عاطفية لم تؤثر هذه التجربة على تفكيرهم في الزواج حيث مثلوا نسبة 70.59% في حين مثلت نسبة الذين أثرت عليهم هذه التجربة بالتفكير في الزواج 29.41% .

وهذا يعني أن معظم هذه العلاقات ليست جدية ولا تؤدي بالضرورة إلى التفكير بالزواج . ذلك أن أغلب أفراد العينة الذين كانت لهم علاقات عاطفية كان الهدف ملأ الفراغ.

الجدول رقم(17): يوضح في حالة الإجابة ب لا يعود سب التأخر عن الزواج .

الخيارات	التكرار	النسبة
البحث عن الأفضل	11	%39.28
انتظار الشريك	15	%53.58
عدم المقدر على المسؤولية	02	%7.14
المجموع	28	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة الذين لم تأثر عليهم العلاقة العاطفية عن تأخرهم عن الزواج يرون أن السبب راجع إلى انتظار الشريك المرغوب فيه حيث قدرت نسبة 53.58% في حين مثلت نسبة 38.28% الذين يرون السبب راجع إلى البحث عن الأفضل ، أما الذين يرون السبب التأخر هو عدم المقدرة على حمل المسؤولية بلغت نسبتهم حوالي 7.14% .

وهذا يمكنه تفسيره بان الشاب يمكن أن يقع اختياره على فتاة لم تنهي دراستها بعد أو لديها انشغالات أخرى تجعل تفكيرها بالزواج أبعد نقطة فالمدة التي ينتظرها الشاب يجب النظر إليها بعين الاعتبار خاصة أن معظم هذه الفئة المتأخرة يقع اختيارهم على فتيات أصغر منهم سناً بكثير.

أما الذين تأخروا بسبب البحث عن الفضل فأغلب الشباب نجدهم يضعون صورة مثالية لشريكة الحياة وهذه الصورة تؤثر على تفكيرهم بالزواج فهناك بعض الشباب يبالغون في مواصفات الشريكة فهذا يجعلهم يتأخرون عن الزواج لأن دائرة الاختيار تتوسع بالنسبة لديهم وبما أن هذه الظاهرة تزامنت مع ظاهرة كثرة جنس الإناث فيؤدي بهم هذا إلى توتر في الاختيار وعدم الاستقرار على فتاة يعود إلى عدم القدرة على تحمل المسؤولية فهذا يمكن إرجاعه أختر إلى خصائص مرحلة الشباب بالدرجة الأولى وإلى الأسرة التي نشأ فيها بالدرجة الثانية لأن الشاب منذ طفولته تربى وتنمى فيه

روح المسؤولية والاعتماد على التراث وعلى حد تعبير العالم النفساني فرويد " ما نحن الآن إلا ما كنا عليه من قبل"يعني نحن في مرحلة الشباب أو مرحلة الشيخوخة فنحن إلا ما أن أنشان عليه في مرحلة الطفولة فهذه النقطة التي يتحدث عليها الكثير من الشباب وهي تحمل المسؤولية تعود بالدرجة الأولى إلى طبيعة التنشئة التي أنشأ عليها . لأن الاعتماد على النفس يبدأ من الصغر يربى الطفل عليه ويعطي صورة أثناء الكبر.

الجدول رقم(18): يوضح على أي أساس تم اختيار الزوجة.

الخيارات	التكرار	النسبة
النسب	24	%13.56
الجمال	24	%13.56
المال	15	%8.47
التدين	40	%22.60
الأخلاق	40	%22.60
المهارات المترلية	26	%14.70
أخرى	08	%4.51
المجموع	177	%100

من خلال الجدول 19 أعلى نسبة اشترطت الأخلاق والتدين حيث قدرت بـــ 22.60% ثم تليه المهارة المترلية بحيث مثلت نسبة 14.70% أما الذين اشترطوا النسب والجمال 13.56% بينما نسبة 8.47% ويمكن تفسير هذا بان جل المبحوثين يشترطون الأخلاق في الزوجـــة الـــتي يـــرون الارتباط بها وذلك تبعاً لفكرة تربية الأولاد تربية صحيحة إضافة إلى الأخلاق والتدين هناك من يختار المهارة المترلية لأنه يرى فيه شرطاً مهماً في الاختيار أما بالنسبة للجمال فحسب التصريحات أن هـــذا الأخير يضفي راحة نفسية للرجل في رؤية زوجته.

أما النسب فيدخل التباهي بالأنساب و الأحساب أما الإجابات الأخرى فتمثلت في ضرورة وجود الحب في الاختيار لأنه يمكن تصور زواج دون حب مع أن البعض يقول أن الحب يأتي بعد الزواج.

الجدول رقم19 : يوضح الرأي في تأخر سن الزواج لدى معظم الشباب.

الاختيارات	التكرار	النسبة
الإشباع قبل الزواج	16	%26.67
الاختلاط	19	%31.67
أخرى	18	%30
بدون إجابة	07	%11.66
المجموع	60	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يرجعون تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب إلى الاختلاط حيث مثلت نسبة 31.67% في حين مثل الذين أرجعوه إلى أسباب أخرى 30% أما الذين ارجعوا هذا التأخر إلى الاستنتاج قبل الزواج حوالي 26.67% فين مثلت نسبة 11.66% الذين امتنعوا عن الإجابة .

ويمكن تفسير هذا بأن معظم أفراد العينة يرجع التأخر إلى الاختلاف أي الاختلاط بين الشابات والشبان فكل المؤسسات كثر فيها الاختلاط وهذا الاختلاط يؤدي غالباً إلى سر الحواجز الموجودة بين الفتى والفتاة وأيضاً يقلل من القفة بين الفتى والفتاة فأصبحت الفتاة تتعرف على الفتيان الذين يدرسون معها مثلاً أو يعملون معها في نفس المؤسسة فتتطور هذه العلاقة من التعارف إلى الخوض في مواضيع أخرى خارج مجال الدراسة ومجال العمل فهذا يكسر الحواجز الموجودة بين الفتى والفتاة فالشاب يعتبر الاختلاط عامل منهم في تأخره لأنه يريد عادة أن يكون اختياره على الأفضل وخاصة وأن معظم أفراد العينة أجمعوا على صفة الأخلاق والتدين .

ويمكن تفسير هذا بأن معظم أفراد العينة يرجع التأخر إلى الاختلاف أي الاختلاط بين الشابات والشبان فكل المؤسسات كثر فيها الاختلاط وهذا الاختلاط يؤدي غالباً إلى سر الحواجز الموجـــودة بين الفتى والفتاة وأيضاً يقلل من القفة بين الفتى والفتاة فأصبحت الفتاة تتعرف على الفتيان الـــذين يدرسون معها مثلاً أو يعملون معها في نفس المؤسسة فتتطور هذه العلاقة من التعارف إلى الخوض في مواضيع أخرى خارج مجال الدراسة ومجال العمل فهذا يكسر الحواجز الموجودة بين الفـــتى والفتـــاة فالشاب يعتبر الاختلاط عامل منهم في تأخره لأنه يريد عادة أن يكون اختياره على الأفضل وخاصة وأن معظم أفراد العينة أجمعوا على صفة الأخلاق والتدين .

وهناك من يرجع هذا لأسباب أخرى منها كما عبرها عنها البعض الأموال المادية لدى الشخص تعقد الحياة ومتطلباتها وأيضاً هناك من يرجعها إلى تمسك المجتمع ببعض التقاليد التي لم تصبح لها مكانة بين الشباب في وقتنا الحالي .

مثلاً عدم الخروج من العائلة أثناء الاختيار فلقد أجمعوا معظم العينة الذين أجابوا أنهم أجـــبروا على الزواج من فتاة معينة أنها كانت من الأقارب.

أما الذين يرجعون تأخر الشباب عن الزواج بسبب الإشباع قبل الزواج فهذا يمكن إلى تغـــيرات الجذرية التي حديث ومست كيان المجتمع وخاصة المجتمع العربي بصفة عامة فهناك الكـــثير حســـب تصريحات بعض الشباب أنهم أجمعوا عن الزواج بسبب الظواهر الانحلالية التي طغت علـــى المجتمـــع والمفاسد وعلى حسب تعبير أحد المبحوثين إذ يقول "كيف يفكر الشاب بالزواج وسوق الملـــذات مفتوح أمامه فلقد أعتبر الكثير من علماء التربية والأخلاق أن الإرواء الغريزي لغير المشروع يعد من أعظم العقبات التي تقف في طريق الزواج فالشاب عندما يستفيق ويعود للتفكير بالزواج فإنه ســـوف يهتم بالبحث عن فتاة شريفة لتكون قرينته على حساب الفتيات التي تسبين في تشويه سمعتهن.

الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى:

-نستنتج من خلال هذه الجداول أن معظم أفراد العينة لديهم أخوة متزوجين حيث بلغت نسبتهم 73.33% فهذا يحدد وسطه الاجتماعي لأنه ينعكس على المبحوث خاصة عند معرفة كيف هي علاقتهم الزوجية .

-أن معظم أفراد أسرة المبحوث لم يتأخروا عن الزواج حيث بلغت نسبتهم 35% فهذا يثبت التغيرات التي تطرأ بين الأجيال والتي تعود على الفرد خاصة المجتمع عامة.

-إن معظم أفراد العينة الذين أجبروا على الزواج من بنت معينة كانت من الأقارب وهذا ما مثلت النسبة 73.33% في الجداول رقم (12) فالاختيار عن الزواج من بنت معينة يؤدي إلى تأخر الشباب عن الزواج .

-إنتشار العلاقات العاطفية قبل الزواج يؤدي إلى تأخرهم عن الزواج حيث بلغت نسبة الذين أقاموا علاقات عاطفية 56.66% لأن معظمهم الهدف منها هو ملأ الفراغ وليس البحث عن الزوجة المناسبة وما يؤكد هذا أيضاً أن معظمهم لم يؤثر تليهم التجربة العاطفية في الزواج حيث بلغت نسبة 70.59% لأن في الأساس لم تكن هناك جدية .

-انتظار الشريك المرغوب فيه يؤدي إلى تأخر الشباب عن الزواج وهذا ما مثلت النسبة 53.58% في الجدول رقم (17) .

-صعوبة إيجاد الصفات المطلوبة في شريكة الحياة تؤدي إلى تأخرهم عن الزواج فمعظمهم يفضلون التدين والأخلاق وهذه الصفات تأثرت هي الأخرى بالتغيرات التي طرأت على المجتمع .

-إن معظم أفراد العينة المتأخرون عن الزواج يرجعون هذا إلى كثرة الاختلاط بين الذكور والإناث ومثلت نسبتهم 31.67% وهذا يؤدي إلى فقدان الثقة بين الجنسين.

الجدول رقم (20): يوضح إذا كان المبحوث عاملاً أو لا.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	47	%78.33
لا	08	%13.33
بدون إجابة	05	%8.34
المجموع	60	%100

من الجدول(21) يتبين لنا أن معظم أفراد عينة المبحوثين عاملون وقد بلغت نسبتهم 78.33% والذين لا يعملون فمثلوا نسبة 13.33% أما الذين لم يقدموا إجابة فبلغت نسبتهم 8.33%.

مما سبق نجد أن أغلبية المبحوثين يعملون حيث شكلوا أكثر من نصف العينة مما يعني أن تأخر سن الزواج لا يتوقف على عدم توفر الوظيفة وإنما يمكن أن تكون هناك أسباب أخرى بالإضافة إلى ذلك.

أما الذين لا يعملون فالسبب لديهم واضح وهو عدم وجود وظيفة ودخل لكن هذا لا ينفي وجود عوامل أخرى جعلتهم يتأخرون عن الزواج.

الجدول رقم(21): يوضح الوظيفة التي يزاولها المبحوث.

الخيارات	التكرار	النسبة
أعمال حرة	9	%19.15
عامل حكومي	30	%63.82
بدون إجابة	08	%17.03
المجموع	47	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة عمال حكوميين حيث بلغت نسبتهم 63.82% أما الذين يمارسون أعمال حرة فقد مثلت نسبتهم 19.15% في حين نسبة الذين امتنعوا على الإجابة قدرت بـ 17.03%.

وهذا يعني أن أغلب الأفراد يتجهون نحو المنصب الحكومي لأنه أضمن وأغلب أفراد العينة لهم مستوى تعليم جامعي فهي الأمر يرشحهم للشغل في مناصب حكومية .

وكذلك معظم الشباب يعتبرون الوظائف الحكومية أضمن من ناحية الدخل لأنه على قناعة أنه سوف يتقصي راتبه الشهري سواء كان هذا الراتب منخفض أو متوسط أو مرتفع.

ولكن هناك من يمارسون أعمال حرة تمثلت في التجارة والفلاحة وهذا يعني أنه ليست هناك فرص للعمل وهناك أيضاً بعض الذين يعملون حرفيون وهذا يرجع في خصائص المنطقة لأنها تدخل في عاداتهم وتقاليدهم هذا لقدم فهناك بعض يرثون حرفة أبائهم كذلك الآباء يعلمونه لأبنائهم من صغرهم حتى إذا لم يجد منصب عمل فإنه يجد حرفة أبوه التي لا يستطيع الإستغناء عنها وهناك من يمارسون أعمال مقاولة هذه معروفة في المنطقة بأنها أعمال تتوارث في العائلة بصفة عامة.

الجدول رقم (22): يوضح المهنة الإضافية للمبحوث.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	15	%25
لا	35	%58.33
بدون إجابة	10	%16.67
المجموع	60	%100

من خلال الجدول المدون أعلاه يتضح لنا أن معظم المبحوثين لا يزاولون المهن إضافية حيث مثلت نسبة 58.33% أما الذين يزاولون المهن الإضافية فتمثلت نسبة 25% في حين مثلت نسبة 16.67% الذين امتنعوا على الإجابة .

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن هذا الوقت أصبح صعب الحصول على مهنة واحدة تعقد الحياة وتأثيرها بالتغيرات الاقتصادية وبالتالي أصبح من الصعب إيجاد مهنة إضافية ويمكن أيضاً تفسيرها بأن المبحوث في حدد أنه مقتنعاً بمدخوله أو أنه يلبي حاجاته اليومية ، أما الذين أجابوا بأنهم يزاولون مهن أضافية فكانت تتمثل مثلا نجد أستاذ في ثانوية ويدرس دروس خصوصية مسائية وأيضاً هناك من لديه متجر ويمارس أعمال البناء وغيرها ، وهؤلاء يرون أن رواتبهم لا تكفي لوحدها من مهنتهم الأساسية لذلك يبحثون عن مهن إضافية بسبب غلاء المعيشة.

الجدول (23): يوضح إذا كان المبحوث مرتاح في عمله أم لا .

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	14	%23.33
لا	37	%61.67
بدون إجابة	9	%15
المجموع	60	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة ليسوا مرتاحين في مهنهم بحيث مثلت نسبة 61.67% . في حين الذين هم مرتاحين في عملهم بلغت نسبة 23.33% أما الذين امتنعوا على الإجابة بلغت نسبتهم 15%.

وهذا يمكن تفسيره أن معظم شباب العينة المتأخرين عن الزواج يعانون من مشكلة عدم الارتياح في العمل وهذا يمكن راجع إلى أنه في منصب ليس من تخصصه فعلى حسب إجابة بعض المبحوثين

يقولون أنه ليس الطموح الذي يطمحون إليه ونحن على علم بأن المنطقة تعاني من مشكلة التخصص فالطالب مثلاً "يدرس تخصص معين وأثناء تمهينه العكس نجد في الأحيان عمال يعملون في مناصب تطلب مستويات عليا في حين أن مستواهم اقل من المنصب الذي يشغلونه.تمنح له وظيفة اقل وأدنى من التخصص الذي درسه أو متناقضة له،"وهناك من يعانون من كثرة الأعمال فهذا يعني أن المصلحة المكلفة بالتشغيل أنها لا تزال لم تصل إلى مستوى المطلوب في تنظيم تشغيل الشباب فهناك من يعاني من الضغط من العمل وهناك من لا يملك عمل وأيضاً هذه الظاهرة عند بعض الشباب أي كثرة الأعمال شغلتهم على التفكير بالزواج .

أما الذين عبروا عن ارتياحهم فهذا يعني أنهم يحققوا الذي كان يطمحون إليه .

الجدول رقم (24): يوضح إذا كان المبحوث يوفر شيئاً من دخله.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	37	%61.67
لا	14	%23.33
بدون إجابة	09	%15
المجموع	60	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة يوفرون دخلهم بحيث قدرت نسبتهم 61.67% في حين مثلت نسبة الذين لا يوفرون من دخلهم قدرت نسبتهم بـــ 23.333% في حين قدرت نسبة الذين امتنعوا على الإجابةبـــنسبة15%.

وهذا يعني بالرغم أن معظم أفراد العينة المتأخرين عن الزواج يوفرون شيئا من دخلهم إلا أن هذا يجعلهم متأخرين فيمكن إرجاعه أن دخلهم كل منخفض أو لمتطلبات الحياة اليومية وحتى يمكن أن يكون هذا المبلغ الذي يوفره في حد ذاته منخفض أم الذين لا يوفرون من دخلهم وهم متأخرين على

الزواج يمكن أن دخلهم في حد ذاتهم لا يكفيهم من أجل توفره أو يبذره في أمور تافهة فهذه خاصة من خصائص الشباب التهور.

الجدول رقم (25): يوضح إذا كان المبحوث يطلب الاستدانة.

الخيارات	التكرار	النسبة
دائماً	02	%3.33
حسب الظروف	35	%58.33
أبداً	19	%31.67
بدون إجابة	04	%6.67
المجموع	60	%100

من خل الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن النسبة الغالبة كانت تمثل الاستدانة حسب الظـروف حيث قدرت بنسبة 58.33% .تليها نسبة 31.67% لا يستدنون أبداً بعدها نجد أن بعض أفـراد العينة لم تكن لهم إجابات حول هذا السؤال إذ مثلت 6.67% وتأتي الأفراد الذين دائماً بحاجة إلى هذه الاستدانة إذ قدرت بنسبة 3.33% .

ويفسر هذا على أن الذين يستدنون حسب الظروف هي الفئة الغالبة وهذا هو الطبيعي في الأفراد لأنه لقول المثل الشائع (مول التاج و يحتاج) كما أن الوقت تفسير وأصبح المواد الاستهلاكية مرتفعة، إذا قد لا تكفي الشهر الذي يقتضه الفرد لتغطية جميع المتطلبات الحياة، أما بالنسبة للقائلين بـأنهم لا يستدنون أبداً فهذا شيء إجابي، ويمكن إرجاع ذلك إلى الاكتفاء الذي هو فيه بعض أفراد هذه النسبة أما النسبة الأخرى في حالات نادرة وقليلة مقارنة بسابقتها.

الجدول رقم 26: يوضح نوع مسكن المبحوث.

الخيارات	التكرار	النسبة
ملك	10	%16.67
إيجار	19	%31.67
عند الأهل	22	%36.66
لا يوجد	06	%10
بدون إجابة	03	%5
المجموع	60	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة يسكون عند الأهل حيث بلغت نسبة 36.66% في حين بلغت نسبة الذين لديهم سكن بالإيجار قدرت بـ 31.67%، أما الذين لديهم مساكن ملك بلغت نسبتهم 16.67%، أما الذين لا يملكون مساكن فبلغت 10% في حين بلغت نسبة الذين امتنعوا على الإجابة قدرت بـ 5% .

ويمكن القول أن معظم أفراد العينة يسكنون مع الأهل أو بالإيجار ويمكن إرجاع هذا إلى أن هذا الشخص يفكر بشكل كبير بأن تسكن زوجته مع أهله وليس لها مترل مستقل أو أنها موجودة في عائلته هذه الظاهرة فهذه تدخل فيها عادات وتقاليد المنطقة التي تنتمي إليها فهناك من المجتمعات من يرى إجبار في أن تسكن المرأة في بيت أهل زوجها،أما الذين يعيشون في مسكن بالإيجار هذا يمكن إرجاعه إلى عدد ما تكون حياة الشخص غير مستقرة ويعمل عمل غير مستقر في مكان محدود أو معين ويصبح يعاني من مشكلة الإيجار لأنه لا يستطيع أن يستقر في مسكن معين، في حين الذين لديهم مساكن ملك وهي نسبة قليلة بالنسبة للذين سبقوهم فيمكن أنه استطاع أن يشتري مترل براتبه الشهري أو بما يوفره من دخله وعادة الذين يملكون مساكن في استقرار نسبي في العمل.أما في حالة لا يوجد فهذه مشكلة يعاني منها بعض أفراد العينة المتأخرين عن الزواج ،فهذا يمكن إرجاعه إلى

غلاء السكن بصفة عامة خاصة وان معظم الفتيات يشترطن المسكن المنفرد تفاديا لأي أوجاع الرأس مع أهل الزوج وخاصة الخلافات مع أم الزوج على سبيل المثال.

الجدول رقم 27: يوضح في حالة الإيجار كيف يرى المبحوث أجر هذا المسكن.

الخيارات	التكرار	النسبة
مرتفعة	10	%52.63
متوسطة	04	%21.06
منخفضة	0	%0
بدون إجابة	05	26.31
المجموع	19	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة الذين أجابوا بأن مسكنهم إيجار يرون أن أجرته مرتفعة بحيث مثلت نسبة 52.63%، أما الذين امتنعوا على الإجابة بلغت نسبتهم 26.31% في حين بلغت نسبة الذين يرون أن أجرة البيت متوسطة 21.06% .

وهذا يمكن تفسيره بان معظم الشباب المتأخرين عن الزواج في العينة يعنون من مشكلة ارتفاع تكاليف إيجار البيت فهذا على حسب تصريح بعض المبحوثين أنه يمنعك من توفر شيء من ذلك لكي تفكر في الزواج وإذا ربطناها بمعظم أفراد العينة يقطنون في المدينة فهذا الأخيرة عادة ما يكون السكن فيها غالي وأيضا يمكن ربطه بالتغيرات التي مست كل جوانب الحياة التي طرأت على المجتمع بصفة عامة.

الجدول رقم 28: يوضح حالة لا يوجد مسكن أو عند الأهل إذا كان المبحوث قادراً على فتح منزل للزوجة براتبه الشهري.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	10	%35.72
لا	18	%64.28
المجموع	28	%100

يوضح الجدول(28) أن معظم المبحوثين الذين ليس لهم مسكن أو مقيمون عند الأهل غير قادرين على فتح منزل للزوجية براتبهم الشهري وكانوا بنسبة 64.28% أما الذين أجابوا بنعم أي أنهم قادرين كانت نسبتهم 35.72%.

من القراءة السابقة يتبن لنا أن أغلب المبحوثين الذين ليس لهم مسكن خاص ولمقيمون عند أهليهم غير قادرين على فتح بيوت برواتبهم وهذا مما يعني عدم القدرة على حمل المسؤولية الزواج وذلك أن مكان السكن المستقل غير متوفر والراتب غير كافي لتكوين أسرة وتحمل مصاريفها وحتى يؤمن هذا الشاب هذه المتطلبات وذلك عب الادخار أو مزاولة وظيفة إضافية أو هما معا يكون قد تأخر .

وعدم وجود مسكن خاص يعني غياب أحد أهم مميزات الزواج وهو الاستقرار حيث أن عينة الدراسة ترى أن الزواج هو الاستقرار .

وهناك من ليس لديهم مسكن ويستطيعون فتح منزل للزوجة بروايتهم ودلك عن طريق استئجار مسكن على حسب الراتب وتوفير متطلبات الحياة منه أيضا.

وغيرهم من هم مقيمون عند الأهل واختاروا الإجابة بنعم حيث أنهم قادرين على الزواج وتحمل مسؤولية أسرة لكن مكان السكن يكون عند الأهل أولا وهذا ما هو عليه الحال في أغلب مدن الشمال .

الجدول رقم 29: يوضح ترتيب الأسباب التي أدت إلى تأخر الشباب .

الأسباب / الرتب	غلاء المهور	تكاليف الزواج	غلاء المعيشة	السكن	المجموع
الأولى	17 %34	11 %25	1 %2.63	29 %70	58 %100
الثانية	17 %34	15 %34.09	11 %28.94	1 %2.43	44 %100
الثالثة	6 %12	15 %34.09	9 %23.68	9 %21.95	39 %100
الرابعة	10 %20	3 %6.82	17 %44.73	2 %4.87	32 %100
المجموع	50 %100	44 %100	38 %100	41 %100	173 %100

من خلال الجدول(29)نجد أن أغلب المبحوثين صنفوا السكن من الأسباب الأولى لتأخير سن الزواج بحيث مثلث نسبة 70.73% أما المرتبة الثانية كانت لغلاء المهور حيث مثلث نسبة 34% أما المرتبة الثالثة تعود تكاليف الزواج حيث بلغت نسبتهم 25% في حين المرتبة الرابعة والأخيرة كانت لغلاء المعيشة ومثلث نسبتها 2.63% .

ومن القراءة الإحصائية للجدول يمكن أن نقول أن معظم أفراد العينة المتأخرين عن الزواج يعود السبب الأول للسكن وهذا راجع إلى الزيادة الديموغرافية التي تقابلها نقص في المساكن وأيضا ارتفاع أسعار الأراضي في حد ذاتها ، وعادت الرتبة الثانية لغلاء المهور وهذا راجع لأن بعض الآباء يرون قيمة البنت من قيمة مهرها والرتبة الثالثة كانت لارتفاع تكاليف الزواج فهناك أغنياء يقومون

بحفلات فاخرة ويعاندونهم الأقل منهم مستوى مادي في ذلك وحتى في وجبات الأعراس بصفة عامة.

تليها في المرتبة الرابعة غلاء المعيشة وهذا راجع إلى التغيرات الاقتصادية التي طرأت على المجتمع .

الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية :

نستنتج من خلال الجداول التي تمثل العوامل الاقتصادية المأثرة في تأخر الشباب عن الـــزواج وبعـــد تبويب الجدول توصلنا إلى أن:

- جل المبحوثين لديهم مهن يزاولون أي أن معظمهم عمال و هذا ما مثلته النســـبة 78.33% في الجدول رقم (20) وهذا يرجع إلى التغيرات التي طرأت على تشغيل الشباب في وقتنـــا الحـــالي (الإدماج).
- أن معظم أفراد العينة عمال حكوميين حيث بلغت نسبتهم 78.72% رغم أنهم متأخرين عـــن الزواج. فتأخر مرتبط بالأجر أكثر منه من الوظيفة .
- أن معظم المبحوثين يشيرون إلى عدم ارتياحهم في مهنهم حيث بلغت نسبتهم 61.67% وهذا راجع إلى أن المنطقة تعاني من غياب التخصص .
- معظم أفراد العينة يوفرون شيئاً من دخلهم حيث مثلوا نسبة 61.67% وبالرغم من هذا أنهـــم متأخرين عن الزواج وهذا يعني أن دخلهم الكلي منخفض .
- أن معظم المتأخرين عن الزواج من أفراد العينة يعانون من مشكلة الســـكن بحيـــث أن أغلبـــهم يسكنون عند الأهل بحيث مثلت نسبة 36.68% .
- أن مشكلة السكن تعد السبب الأول في تأخر الشباب عن الزواج ثم السبب الثاني هو غلاء المهور والثالث تكاليف الزواج والرابع غلاء المعيشة وهذا ما تأكده النسب التالية: 70.73%، 34%، 25%، 2.63% في الجدول رقم (29).

الجدول رقم (30): ويضح السن المفضل للزواج بالنسبة للمبحوث.

الجنس / السن المفضل	الذكور	الإناث	المجموع
]23-20[	1 %1.67	35 %58.33	36 %30
]26-23[	4 %6.67	1 %1.67	5 %4.16
]29-26[	20 %33.33	12 %20	32 %26.67
]32-29[	11 %18.33	0 %0	11 %9.17
[35-32]	18 %30	0 %0	18 %15
بدون إجابة	6 %10	12 %20	18 %15
المجموع	60 %100	60 %100	120 %100

نلاحظ من خلال الجدول (30) نسبة المبحوثين الذين يفضلون سن الزواج بأن يكون 20الى23 سنة حيث بلغت نسبتها 30% خاصة عند الإناث فقد قدرت نسبتها لدى الإناث فقد قدرت نسبتها لدى الإناث58.33% ولدى الذكور 1.67% ثم تليها الفئة ما بين 26 سنة إلى 29 بنسبة26.67%،فقدرت نسبتها لدى الذكور حيث33.33% ولدىالإناث20%. تتساوى النسبة بين الذين يفضلون سن الزواج ما بين 32الى 35 سنة وبين الذين امتنعوا عن الإجابة حيث

بلغت نسبتهم 15%،فالنسبة للذين فضلوا الفئة العمرية 32و35 سنة مثلت بالنسبة للذكور 30% ولدى الاناث0%.أما الذين امتنعوا عن الإجابة بلغت النسبة عند الاناث20% ولدى الذكور10%.أما الذين فضلوا الفئة العمرية ما بين [29-32[نسبة 9.17%بحيث مثلت النسبة لدى الذكور 18.33%،أما بالنسبة للإناث 0%.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول فأغلبية المبحوثين يفضلون زواج البنت المبكر فيمكن اعتبار هذا تابع لخصائص المنطقة وعاداتها و تقاليدها في حسب التصريحات إن الزواج المبكر بالنسبة للفتاة هو وقاية من الانحرافات الأخلاقية لكن هناك نسبة من المبحوثين أخرته إلى ما بين 26و29سنة يمكن إرجاع هذا لاعتبارات الدراسة والدراسات العليا بالنسبة للفتاة ويمكن اعتباره بهذا العمر بهذا العمر أكثر نضجا وأكثر قدرة على تحمل المسؤولية،أما الذين يفضلون الزواج في سن 32و35 بالنسبة للذكور فيمكن إرجاعه إلى الانشغال بمواصلة التعليم ودخوله عالم الشغل فالدراسات الجامعية العليا عملت على تأخير سن الزواج لحين التخرج من الجامعة و الحصول على عمل مناسب مع شهادة التخصص لكي يحصل على مصدر مالي. لتامين متطلبات الزواج والحياة الزوجية وهناك من يقول حيث جاء تصريحه كمايلي "لتجنب المشاكل وأن صغير"فهم يرون أنه لا عيب في الرجل إذا تأخر زواجه فهو رغم سنه المتأخر إلا أنه يفضل الارتباط بفتاة صغيرة في السن.

الجدول رقم 31: يوضح كيف تكون المرأة التي يفضلها المبحوث.

الخيارات	التكرار	النسبة
من نفس المستوى التعليمي معك	38	%63.33
مستواها أقل منك	16	%26.67
مستواها أعلى منك	6	%10
المجموع	60	%100

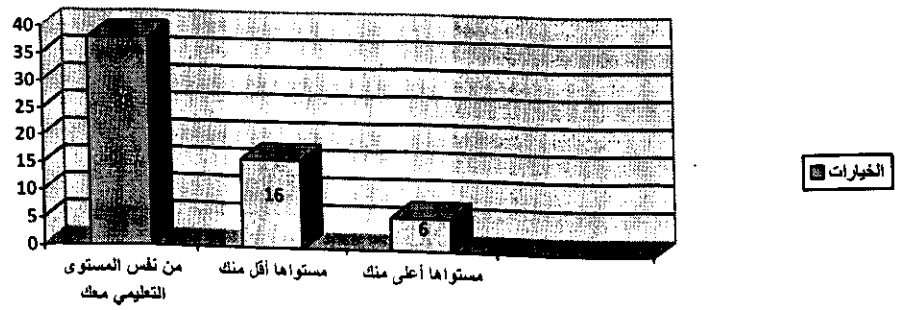

من جدول معطيات الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة المتأخرين عن الزواج يقع اختيارهم على الفتيات اللواتي مثلهن في المستوى التعليمي فلقد مثلت نسبتهم 63.33% أما الذين يفضلون الفتاة التي أل منهن مستوى تعليمي بلغت نسبتهم حوالي 26.67% فقدرت نسبة الذين يفضلونهم أعلى منهم في المستوى التعليمي 10%.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن حسب لعتقادهم أن التي لها نس مستواهم التعليمي تكون مهتمة وبوسعه التأقلم والتفاهم معها لأنهما متجانسين من ناحية الوعي الثقافي والتعاون من أجل إنشاء أسرة مثقفة متوازنة من ناحية الأفكار ووجهات النظر.

أما الذين يفضلون أن تكون المرأة أقل منه مستوى تعليمي فعلى حسب تصريح بعض المبحوثين يرون أن الفتاة إذا كان مستواها التعليمي علي عن الرجل قد يصيبها الغرور ومن ثمة تحدث المشاكل ويأتي الطلاق.

أما الذين يفضلون أن تكون المرأة أعلى منهم مستوى فعلى حسب تصريحات بعض المبحوثين ذات المستوى التعليمي الأعلى تساعده على تربية الأبناء وإعطائهم مستوى عال في المستقبل ومنهم من يقول حتى توجهه عند الخطأ وتساعده في حل المشاكل والآخر يقول حتى لا أخجل بها أمام الناس إذا كانت أقل مستوى حتى وكذالك من يقول حتى أتباه بها وأفتخر أمام الناس إذا كان مستوى أعلى مني وهناك من يرجعه إلى الوقت الحالي الذي نعيشه من أجل المساعدة في توفير حاجيات العيش ومتطلبات الحياة .

الجدول رقم 32: يوضح أثر مواصلة التعليم في تأخر الشاب عن الزواج.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	39	%65
لا	21	%35
المجموع	60	%100

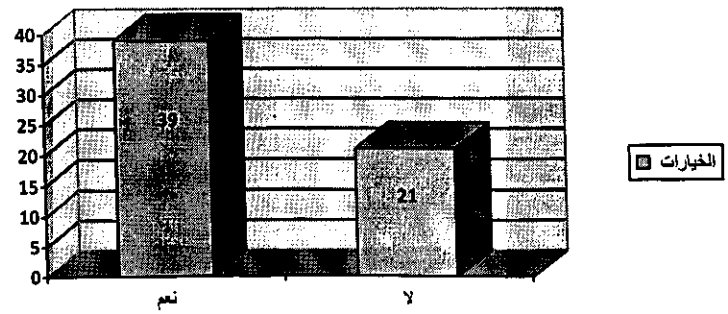

من خلال الجدول 32 يتضح لنا أن أغلب المبحوثين يرون أن لمواصلة التعليم أثر على تأخر الزواج عند الشباب ود شكلوا نسبة 65% أما الذين يرون أن ذلك لا يؤثر واختار الإجابة ب لا بلغت نسبتهم 35% .

من خلال القراءة السابقة نجد أن اغلب المبحوثين يرون أن لمواصلة تأثير على الزواج للشباب ذلك أنه اغلب الشباب لا يفضلون الزواج قبل اتمامهم لتعليمهم ولهم أسباب اختيارية كأن يكونوا قادرين

على فتح منزل للزوجة لكنهم ينتظرون إلى أن يتموا دراستهم وأسباب أخرى قهرية كعدم وجـــود مدخول ثابت من وظيفة ثابتة وذلك مما يعني عدم المقدرة على توفير مصاريف الزواج وغيرها.

ومن جهة أخرى وحسب رأي المبحوثين يرون أنه من العوامل المؤثرة على تأخر الزواج للشباب بالنسبة لمواصلة التعليم ، مواصلة تعليم الشريكة المختارة حيث أنه يوجد من الفتيات من تشترط إنهاء تعليمها قبل الزواج وهذا مما يؤخر الارتباط إلى ما بعد انتهاء التعليم .

الجدول رقم 33: يوضح على من يقع اختيار المبحوث.

الخيارات	التكرار	النسبة
المرأة العاملة	17	%28.34
ماكثة في البيت	32	%53.33
أخرى	11	%18.33
المجموع	60	%100

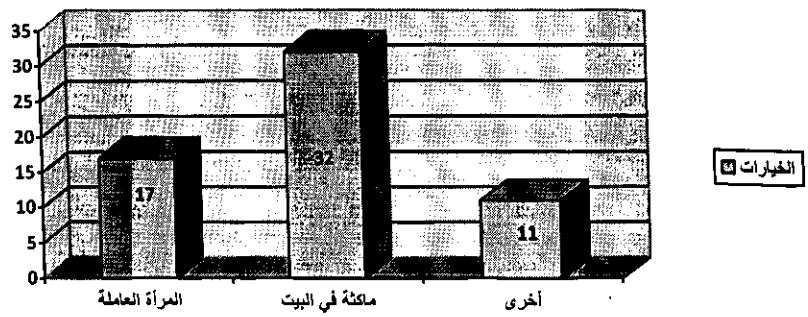

يتضح لنا من الجدول 33 ان أغلب المبحوثين يقع اختيارهم على المرأة الماكثة في البيت وكانوا بنسبة 53.33% تليها نسبة 28.34% للذين يقع اختيارهم على المرأة العاملة بينما كانت هنـــاك إجابات أخرى شكلت نسبة 18.33% .

مما سبق نجد أن أكثر نسبة من أفراد العينة يفضلون الارتباط بالماكثة بالبيت وهذا راجع إلى النظرة التقليدية التي لا تزال موجودة في المنطقة حيث يرون أن الخروج إلى العمل يشغلها عن تربية أبنائها تربية كاملة أي أن وقتها كله يكون مخصص لبيتها أو أولادها .

أما الذين فضلوا العاملة فذلك ناتج عن متطلبات الوقت الراهن وغلاء المعيشة فيختارون العاملة لتحقيق التعاون على أعباء الحياة وتحيق الارتياح المادي وضمان مستوى معيشي أفضل من أن يكون اعتماد الأسرة على مدخول مادي من طرف واحد .

أما من قدموا إجابات أخرى فكانت نظرتهم حول على من يقع اختيارهم أنها تختلف حسب شخصية المرأة في حد ذاتها فمنهم من يرى أنه إذا كانت تستطيع العمل وفي نفس الوقت أن تقوم بواجبات بيتها على أكمل وجه أو بمعنى أخر التوفيق بين العمل والبيت فلا بأس أن تكون عاملة وأما إذا كان العكس فيفضل أن تكون ماكثة بالبيت والبعض الأخر يختار العاملة لكن العمل لفترة محددة أي تعمل بعد الزواج لكن بعد إنجابها تتوف عن العمل للتفرغ إلى أبنائها بالبيت بل يتوقف اختياره على شخصية فقط .

الجدول رقم 34: يوضح ماذا يمثل الزواج بالنسبة للمبحوث.

الخيارات	التكرار	النسبة
استقرار	50	%65.79
المسؤولية	22	%28.94
تقييد	2	%2.63
أخرى	2	%2.63
المجموع	76	%100

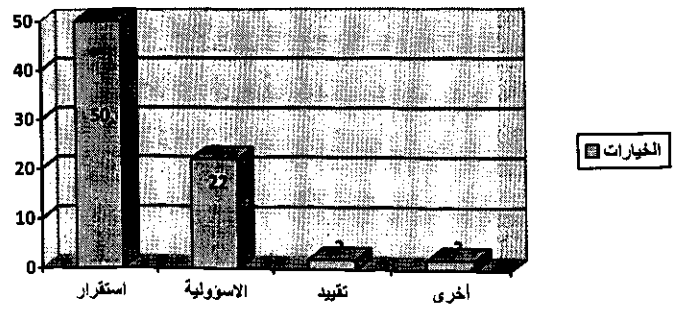

نجد من خلال الجدول 34 أن أغلب المبحوثين ونسبة 65.79% يرون أن الزواج بالنسبة لهم يمثل الاستقرار تليها 28.94% ممن يرون أنه مسؤولية وتتساوى نسبة المبحوثين الـــذين يـــرون أن الزواج تقييد وإجابات أخرى حيث مثلوا نسبة 2.63% ومن اقترحوا من ما سبق يتضـــح لنـــا أن معظم أفراد العينة يمثل الزواج بالنسبة لهم الاستقرار وذلك من أهم مميزات الحياة الزوجية ذلـــك أن الإنسان بمجرد ارتباطه وتكوينه لأسرة يرتاح تفياً وتكتمل حياته مع نصفه الآخر وبمرور الوقت أطاله مما يجسد حياة الارتياح والاستقرار أما الذين يرون أن الزواج يمثل المسؤولية فذلك ناتج عن أهمية أن يكون المقدم على الزواج قادر على تحمل مسؤولية الزوجة أولاَ وأسرة كاملة ثانياً ويكون ذلك بتأمين الارتياح المادي والمعنوي لهم ويوجد آخرون يرون أن الزواج هو تقييد لحرياتهم فلا يعود الرجـــل أو الشاب حراً في بعض التصرفات مثل وقت الدخول والخروج من البيت بل التقيد بموعد للعودة لتوفير بعض الوقت لتمضيته مع الأسرة وكذلك في مواقيت الأكل وغيرها من الأفعال.

والذين اقترحوا إجابات أخرى فالزواج يمثل لهم الالتزام والسعادة.

الجدول رقم 35: يوضح هدف الزواج من وجهة نظر المبحوث.

الخيارات	التكرار	النسبة
من أجل استمرار العائلة	23	%22.33
واجب ديني نصف الدين	45	%43.68
حصانة ووقاية من الانحراف	29	%28.15
بناء أسرة والاستقرار النفس	3	%2.91
تقليد الأسلاف	1	%0.97
أخرى	2	%1.96
المجموع	103	%100

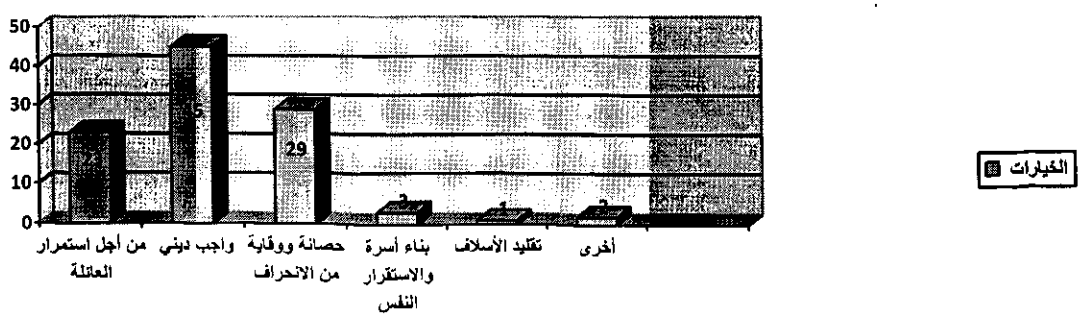

من خلال الجدول يبين لنا أن معظم أفراد العينة اعتبروا الهدف من الزواج أنه واجب ديني ونصف الدين حيث مثلت نسبة 43.68% أما الذين اعتبروا حصانة ووقاية من الانحراف بلغت نسبهم 28.15% في حين بلغت نسبة الذين اعتبروه من أجل استمرار العائلة 22.33% أما الذين اعتبروا بناء أسرة والاستقرار النفسي بلغت نسبتهم 2.91% في حي مثلت نسبة 1.96% الذين امتنعوا عن الإجابة أما الذين اعتبروا تقليد للأسلاف بلغت نسبتهم 0.97%.

هذا يعني أن معظم أفراد العينة الشباب المتأخرين عن الزاج اعتبروه واجب ديني ونصف وعلى حسب آرائهم نجد أن الزواج واجب ذكر أداؤه على كل الأفراد وذلك لما للزواج من فوائد اجتماعية

و نفسية و تهذيب لأخلاق و الابتعاد عن الانحراف أما الذين اعتبروه استمرار للعائلة فهؤلاء يريدون الحفاظ على نسلهم و على اسم العائلة و كذلك من اجل أن تكبر العائلة من اجل التباهي بها كما انه استقرار نفسي لان الفرد يحس انه جمع نصفه الأخر خاصة إذا مارس اختياره بشكل جيد مراعيا في ذالك الشروط الأولى السابقة الذكر و تكوين أسرة ناجحة تتحقق فيها السعادة مع حسن القيام بالدوار بين كلا الطرفين.

استنتاج الجزئي للفرضية الثالثة :

نستنتج من خلال الجدول الذي يمثل العوامل الثقافية المؤثرة في تأخر الشباب عن الـــزواج وبعـــد تبويبها توصلنا إلى أن :

- أن معظم المبحوثين يفضلون السن المناسبة للزواج بالنسبة للإناث ما بين (20-23) فقـــدرت بنسبة 97.22% أما الذكور فكانت النسب متساوية ما بين (29-32) و(32-35) .حيث بلغت نسبتهم 100% فهم يفضلون الزواج المبكر للبنات أما بالنسبة للذكور فيتـــأخر كلمـــا كانت الظروف صعبة وغير ملائمة.
- إن معظم أفراد العينة يحبون التوافق بينهم وبين شريكاتهم في الأفكار والآراء فهذا ما عبروا عنه من خلال تفضيلهم للمرأة التي لها نفس مستواهم التعليمي ومثلتهم النسبة 63.33% في الجـــدول رقم 31 فهم يرونه تجنباً لبعض المشاكل الزوجية.
- مواصلة التعليم لها دور في تأخر الشباب عن الزواج وهذا ما أكدته النسبة 65% في الجدول رقم 32 فالرغبة في الحصول على تأهيل مهني عالي يؤدي إلى التأخر .
- أن معظم أفراد العينة المتأخرين عن الزواج يفضلون المرأة الماكثة في البيت فعـــبروا عنـــه بنســـبة 53.33% وهذا راجع إلى خصائص وعادات المنطقة فهم يعارضون خروج المرأة للعمل.
- إن الزواج عند معظم المبحوثين يمثل الاستقرار بحيث بلغت نسبتهم 65.79% .
- إن الهدف من الزواج عند أغلب المبحوثين هو الواجب الديني أي نصف الدين ومثلتـــه النســـبة 43.68% في الرقم 35.

الإقتراحات والتوصيات:

1) **حل أزمة السكن:** إطلاق مشاريع سكنية لفائدة الشباب المختلفة على زواج بتمويل مشترك يعتمد على :

1. يتم تحديد حصة يدفعها الشباب، يقوم بتأمينها مهما كان وتوفير اليد
2. تحديد اشتراكات شهرية يدفعها المعني إلى إدارة المشروع .
3. أموال زكوية يقدمها الأغنياء عن زكاة أموالهم إلى إدارة المشروع أو تدفعها وزارة الشؤون الدينية من صندوق الزكاة إلى إدارة المشروع .
4. تبرعات مالية يقدمها من استطع من أغنياء ومتوسطي الحال إلى إدارة المشروع .
5. قروض حسنة تقدم من المقتدرين إلى إدارة المشروع على الأقل مدتها ثلاث سنوات وهذه القروض ترد إليهم بعد انتهاء المشروع يجب تقيم الدار بسعر الكلفة فقط بالإضافة إلى أجور المهندسين والمتعهدين المكلفين بتنفيذ المشروع .

ويتم توزيع الوحدات السكنية بعد انتهاء التنفيذ إلى المشاركين ولكن يراعي في التوزيع الأمور التالية :

أ- يشترط في المشترك أن يكون أعزباً يبغي الزواج لأن المشروع أشيء من أجله .

ب- أن لا يكون في حوزة المستفيد دار يملكها حتى لا يفوت الفرصة على آخرين .

ج- في حالة ما إذا كان الشاب السجل بغرض الاستفادة غير قادر على دفع حصته الأولية خارج الاشتراك الشهري ، يعطي من أموال الزكاة أو التبرعات عوناً له على الأداء لأن الإسلام دين التكامل ويجب الحرص أيضا على أن تكون الأجرة الشهرية للكراء متيسرة ولا يسعنا هنا سوى أن نذكر بعض مبادئ الإسلام حول التعاون والتعامل بحيث يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾[1]. وأيضاً قوله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾[2] وقوله تعالى: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾[3].

---

[1]- سورة المائدة، الآية 2.

[2]- سورة الحشر، الآية 9.

[3]- سورة البقرة، الآية 261.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنون في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»[1] «لا يؤمن أحدهم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»[2].

2) **تخفيف المهور**: فلقد عالج الشرع هذا الموضوع علاجاً علمياً في كتاب الله وسنة رسوله القولية والعلمية فأما القرآن فقد قال تعالى: ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاء يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[3]،وأما السنة القولية وقد قال عليه الصلاة وسلام «إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتسير صداقها وتيسير رحمها»[4]

3) **محاربة المغالاة في تكاليف الأعراس**: يجب على مختلف فعاليات المجتمع أن تتكاثف لمحاربة مثل هذه الأعراف التي في الواقع لا تزيد سوى للطين بلة وكما أنها تجعل الفجوة تتسع على مر الأيام بين الأغنياء والفقراء، بين المقتدرين على بذل الأموال والقاصرين عن بلوغ ذلك مما عطل الكثيرين مشاريع الزواج .

4) **الأعراس الجماعية** : الأعراس الجماعية تعد مظهراً حضارياً و ثقافياً واجتماعياً يحمل العديد من الرسائل والمضامين التراثية، فقيه إحياء لقيم أصلية في المجتمع تعبر عن الأصالة والهوية العربية الإسلامية صحيح أن الهدف من الأعراس الجماعية هي تخفيف قيم التطوع والتكافل و يتظافر الجهود مع المجتمع .

---

[1]- رواه مسلم

[2]- رواه الشيخان .

[3]- سورة النور، الآية 32.

[4]- رواه أحمد .

5) إنشاء صندوق وطني لمساعدة الشباب على العمل :

تدعوا إلى إنشاء صندوق وطني لمساعدة الشباب على الزواج، بتمويل شترك من ميزانية الدولة، جزء من صندوق الزكاة الهبات والتبرعات الضرائب ، محجوزات الجمارك وغيرها .

6) إعادة البناء الأخلاقي : ضرورة إعادة غرس المفاهيم الصحيحة في قلوب الشباب وخاصة الناشئين والطلائع فنغرس فيهم محبة الطهر والعفاف ونعظم في قلوبهم معاني الشرف والمودة وحفظ الأعراض والنخوة والرجولة والحياء والستر وغض البصر و إبراز فضائل الزواج وإبراز خطر العزوبة .

وعموماً التربية الإسلامية لكل مضامينها وفروعها ومناهجها العلاج الناجع لمشكلات الناس ومشكلة العزوبة ناجمة لأسباب كثيرة ترجع في جملتها إلى سببين هما :

- ضعف الإيمان في النفوس ونتج عنه غلبة حب المادة وحب المظاهر والاعتناء بالشكليات أكثر من الاعتناء بالجوهر والحقائق .
- ضعف الثقافة الإسلامية لدى الفرد المسلم العادي ، فهو لا يكاد يعرف حكام الفروض من دينه في أكثر الأحيان مع أن ذلك من الواجبات الشرعية التي لا يعذر بجهلها مسلم .
- فإذا قوية الثقافة الإسلامية وتنامت بين مجموع المسلمين خاصة هذه الفئة وواكبت هذه الثقافة تربية إيمانية ووازع أخلاقي ثم معالجة المشكلة بعفوية و تلقائية، وللأئمة والدعاة المسؤولية في إبراز هذه المشاكل .

7) إصلاح العادات والتقاليد الموروثة : هناك بعض الأعراف من تصادم معطيات الدين ولا تحقق المصالح العامة وتعود بالضرورة على مجموع أفراد المجتمع فلابد من محاربتها .

8) نشر ثقافة الزواج: حيث الشباب على الزواج عبر مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمناهج التعليمية لمعرفة أهمية الزواج التي تعود على الفرد في حد ذاته وعلى المجتمع عامة.

9) **تأمين فرص العمل للشباب** : لابد من السعي في مصلحة الشاب بتأهيلهم علمياً وفنياً وتأمين فرص العمل في مختلف القطاعات على حسب مؤهلات كل فرد منهم حتى يتمكن شبابنا من خوض معركة العمل والاحتراف لأن ذلك هو الحل الأنجح ، فالبطالة مازالت موجودة رغم المجهودات المبذولة في ثقليها .

الاستنتاج العام

بعد تحليل البيانات ومعطيات التي تم الحصول عليها بالاعتماد على استمارة البحث وبعد التطرق إلى نتائج الدراسة في ضوء فرضيات البحث ودراسة كل فرضية على حدى في شكل استنتاج جزئي فإننا سنحاول فيما يلي:

تقديم استنتاج عام حول الدراسة والفرضيات التي انطلقنا منها، فلقد تبين أن هناك عدة عوامل تدخل ضمن أسباب تأخر الشباب عن الزواج، فهناك عوامل اجتماعية مثل الحالة الاجتماعية للأسرة وكذلك أن معظم الشباب في وقتنا الحالي يؤمنون بفكرة العلاقات العاطفية قبل الزواج فهذه الأخيرة لها تأثيرات على الفرد خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة، أيضا نستنتج أن معظم الشباب المتأخرين على الزواج يبالغون في الاشتراط في البنت التي ينوون الزواج بها وكذلك أن هناك نوع من الإجبار على الشاب بالزواج من بنت معينة وخاصة من الأقارب ، إذا عادات وتقاليد وأعراف المجتمع تلعب دور في تأخرهم عن الزواج.

أما العوامل الاقتصادية أن لها تأثير كبير وبالدرجة الأولى، فمعظم الشباب المتأخرين عن الزواج يعانون من غلاء السكن والمهور وتكاليف الزواج وغلاء المعيشة، فالعالم المادي له دور كبير في عزوف الشاب عن الزواج، فالتغيرات الاقتصادية الراهنة أدت إلى عجز الشاب على التفكير في الزواج وتوفير متطلبات الحياة، وكذلك العوامل الثقافية فلها دور في تأخرهم عن الزواج فمعظمهم يرون أن مواصلة التعليم لها دور في تأخرهم من أجل التحصل على الشهادات العليا لضمان أحسن للمستقبل، ومعظم أفراد العينة أصبحوا يرون في التأخر أن الزواج أمر عادي، فلقد حدد معظمهم السن المفضل للزواج بالنسبة للشاب هو 35 سنة فهذا يعني أن ثقافة التأخر عن الزواج أصبحت تنتشر بين الشباب، ولقد ثبت أن معظم الشباب لديهم ثقافة الزواج ببنت من نفس مستواهم التعليمي لتجنب المشاكل فهم يرون أنه يؤدي إلى التفاهم والتوافق وكذلك أن الهدف من الزواج

بالنسبة للشاب هو الاستقرار وكذلك نصف الدين ومع كل هذا ما زالت تنقص الشباب الصـــورة الواقعية للزواج وكذلك الوعي لأهميته بالنسبة له وللمجتمع.

خاتمة

خاتمة

خاتمة:

بعد أن تم التعرض إلى مختلف جوانب هذه الدراسة المتواضعة والتي كان موضوعها «تأخر سن الزواج لدى الشباب » واعتماداً على النتائج التي أمكننا الوصول إليها، وانطلاقاً من هدف هذه الدراسة والمتمثل في معرفة الأسباب والكشف عن العوامل التي تقف ورأى تأخر الشباب عن الزواج "توصلنا من خلال هذه الدراسة أن العوامل الأكثر تأثيراً في تأخرهم عن الزواج هي العوامل الاقتصادية، فمشكل السكن الذي يجعل الكثير من الشباب وحتى وإن توفر منصب الشغل يتحاشون الخوض في بناء علاقة زواجية بسبب مشكل السكن، إضافة إلى التطورات التي عرفتها الأسرة كغلاء المهور وتكاليف الزواج ورغبة الأزواج الجدد في الحصول على مسكن مستقل وكذلك نقص الثقافية الزواجية لمعظم الشباب في وقتنا الحالي يعد سبب في تأخرهم، لن ليس لهم معرفة كلمة بفوائده وأهميته ويجب الإقرار بخطورة هذه الظاهرة وبنتائج الوخيمة التي تنجو من ورائها، فهي مضرة بالصحة والأخلاق ويمكن أن تكون بداية للفساد الاجتماعي .

وأخيراً يمكن أن نعتبر الحلول السابقة الذكر أنها يمكن أن تقلل من انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا.

المصادر:

-القرآن الكريم

المراجع:

1) أحمد زكي بذوي، معجم مصطلح العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1978.

2) جبارة عطية جبارة، المشكلات الاجتماعية، دار الوفاء، الإسكندرية، الطبعة الأولى 2003.

3) حسان محمد حسن، معجم علم الاجتماع، دار الطبيعة للطباعة والنشر، بيروت.

4) حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، 2003م .

5) سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، 2009/1430.

6) سناء الخولي، الزواج والعلاقات الأسرية، دار النهضة العربية، بيروت .

7) السيد رمضان، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكن، دار المعرفة الجامعية، 2002.

8) صالح بن فوزان الفوزان، من مشكلات الشباب وكيف عالجها الإسلام.

9) طارق كمال، سيكولوجية الشباب تنمية الشباب، اجتماعياَ واقتصادياَ، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية،2005.

10) عبد الحكيم أسابع، العنوسة تهدد الأسر العربية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر،2006.

11) عبد الحميد خزار، الأسرة والقدوة، دار النهضة العربية، بيروت.

12) عبد الرؤوف الضبع، علم الاجتماع العائلي، دار الطباعة والنشر، الطبعة الأولى 2003م.

13) عبد الرحمن العيسوي، علم النفس الأسري، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 2004م

14) عبد السلام الترمانيني، الزواج عند العرب في الجاهلية والإسلام، عالم المعرفة

15) عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في المجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى 1994.

16) عمر محمد القومي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمة.

17) عادل بعزة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير،أسباب تأخر الزواج في الجزائر وأثره على الخصوبة.

18) فاطمة الزهراء قشي، الزواج والأسرة، دار القصبة للنشر والتوزيع.

19) ماجد الزيود، الشباب والقيم في العالم كتغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2006م.

20) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية 2005.

21) محمد كمال الدين إمام، الزواج في الفقه الإسلامي، دراسة تشريعية وفقهية، دار الجامعية الجديدة للنشر منشأة المعارف، الاسكندرية،1998.م

22) محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية والنشر، بيروت.

23) مريم عبد الله النعيمي، المملكة الأسرية، دار ابن حزم، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى 1426هـ، 2005م.

24) مصطفي بوتفنوشت، الزواج والشباب الجزائري إلى أين، دار المعرفة الجزائرية .

25) معن خليل عمر، علم الاجتماع الأسرة، دار الشروق، 2000م.

26) منصور بن عبد الرحمان بن عسكر، دور مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج، الرياض.

27) نبيل محمد توفيق السمالوطي، الدين والبناء العائلي، دارسة في علم العائلي جامعة الأزهر، دار النشر والتوزيع الطبعة الأولى .

15) عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في المجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى 1994.

16) عمر محمد القومي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمة.

17) عادل بعزة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير،أسباب تأخر الزواج في الجزائر وأثره على الخصوبة.

18) فاطمة الزهراء قشي، الزواج والأسرة، دار القصبة للنشر والتوزيع.

19) ماجد الزيود، الشباب والقيم في العالم كتغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2006م.

20) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية 2005.

21) محمد كمال الدين إمام، الزواج في الفقه الإسلامي، دراسة تشريعية وفقهية، دار الجامعية الجديدة للنشر منشأة المعارف، الاسكندرية،1998.م

22) محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية والنشر، بيروت.

23) مريم عبد الله النعيمي، المملكة الأسرية، دار ابن حزم، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى 1426هـ، 2005م.

24) مصطفي بوتفنوشت، الزواج والشباب الجزائري إلى أين، دار المعرفة الجزائرية .

25) معن خليل عمر، علم الاجتماع الأسرة، دار الشروق، 2000م.

26) منصور بن عبد الرحمان بن عسكر، دور مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج، الرياض.

27) نبيل محمد توفيق السمالوطي، الدين والبناء العائلي، دارسة في علم العائلي جامعة الأزهر، دار النشر والتوزيع الطبعة الأولى .

28) نسيم الخوري، الزواج مقاربة نفسية واجتماعية، دار المهل اللبناني، الطبعة الأولى 1429هـ، 2008م.

29) نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1999.

30) يحي مرسي عبد بدر، الشباب في مجتمع متغير، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الاسكندرية،الطبعة الأولى 2007م.

31) يوسف خياط، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت.

-النشرات والمجلات

32) مجلة علوم إنسانية، السنة الخامسة، العدد 36، 2008 الزواج الداخلي (الأندوغامي) من خلال الأمثال الشعبية الجزائرية (دراسة سابقة) .

33) جريدة الخبر اليومية،العدد23،5064 جوان2007

-مواقع الإنترنت

34) http:Guide.opends main

واقع الشباب في دول العالم الثالث 2011/4/6 على الساعة12:15

35)http//knol googlle.com/k/1 الموقع الإلكتروني يوم 2010/11/14 على الساعة 11:00

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

جامعة العقيد أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية تخصص : علم الاجتماع التربوي

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا السنة: الرابعة جامعي

استمارة بحث بعنوان

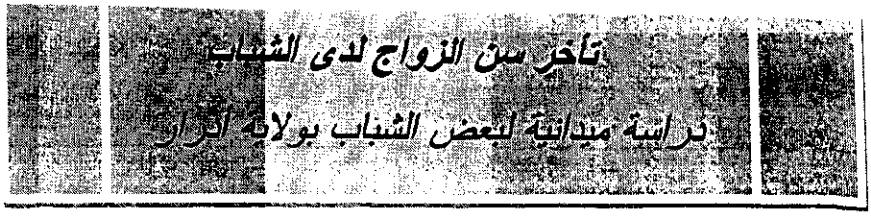

نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة والتعليق على الأسئلة المقترحة علما بأن هذه المعلومات والإجابات التي ستفيدوننا بها محفوظة ولا تستخدم إلا من أجل خدمة البحث العلمي .

وأخيراً تقبلوا منا جزيل الشكر على مساعدتكم لنا في انجاز هذا العمل

I- البيانات الشخصية:

1) السن:

2) المستوى التعليمي: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐
جامعي ☐

3) مكان السكن: القصور ☐ المدينة ☐

4) المستوى التعليمي للوالدين:
-الأب: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
-الأم: أمية ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعية ☐

5) مهنة الوالدين:
-الأب:
-الأم:

6) عدد أفراد الأسرة: ذكور ☐ إناث ☐

7) ترتيبك في الأسرة: الأول ☐ الوسط ☐ الأخير ☐

II- تأثير العوامل الاجتماعية:

8) هل لديك أخوة متزوجين؟ نعم ☐ لا ☐
في حالة نعم:
-كيف هي علاقتهم الزوجية: جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

9) هل تأخر أحد أفراد أسرتك عن الزواج؟ نعم ☐ لا ☐
في حالة نعم:
-اذكر السبب

10)هل أجبرت على الزواج من بنت معينة؟ نعم ☐ لا ☐
في حالة نعم:
هل هي من الأقارب ☐ من غير الأقارب ☐

11) هل أقمت علاقة عاطفية ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم:

ما هو هدفك من العلاقة العاطفية؟

-اختيار الزوجة المناسبة ☐

-من أجل التجربة الجنسية ☐

-من أجل التقليد ☐

-من أجل ملأ الفراغ ☐

12) كيف كانت هذه العلاقة العاطفية؟ ناجحة ☐ فاشلة ☐

في حالة فاشلة:

اذكر السبب:

13) هل أثرت هذه التجربة على تفكيرك بالزواج؟ نعم ☐ لا ☐

وفي حالة لا:

ما هو سبب تأخرك عن الزواج؟

-البحث عن الأفضل ☐

-انتظار الشريك المرغوب فيه ☐

-عدم المقدرة على تحمل المسؤولية ☐

14) على أي أساس يتم اختيارك لزوجتك المستقبلية؟

النسب ☐ **الجمال** ☐ **المال** ☐ **التدين** ☐ **الأخلاق** ☐ **المهارات المنزلية** ☐

أخرى حدد:

15) حسب رأيك تأخر سن الزواج لدى معظم الشباب يعود إلى؟

الإشباع قبل الزواج ☐

الاختلاط ☐

أخرى حدد:

III – <u>تأثري العوامل الاقتصادية:</u>

16) هل أنت عامل؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم:

ما هي الوظيفة التي تزاولها؟ أعمال حرة ☐ عامل حكومي ☐

17) هل تزاول مهنة إضافية؟ نعم ☐ لا ☐
في حالة نعم :
اذكر ما هي؟

18) هل أنت مرتاح في عملك ؟ نعم ☐ لا ☐

-في حالة لا اذكر سبب عدم الارتياح؟

19)هل توفر شيء من دخلك؟ نعم ☐ لا ☐

20)هل تستدين أو تطلب التسليفات ؟
دائماً ☐ حسب الظروف ☐ أبداً ☐
في حالة دائماً:
-من أجل ماذا هذه الاستدانة؟

21) هل مسكنك؟ ملك ☐ إيجار ☐ عند الأهل ☐ لايوجد ☐
في حالة الإيجار:
-بكم تقدر أجرته؟
-كيف ترى أجرة هذا المسكن؟
مرتفعة ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐
في حالة لا يوجد:
-هل أنت قادر على فتح منزل للزوجية براتبك الشهري؟ نعم ☐ لا ☐

22)هل من الأسباب التي أدت إلى تأخرك عن الزواج ؟ رتب حسب الأولوية
-غلاء المهور ☐
-تكاليف الزواج ☐
-السكن ☐
-غلاء المعيشة ☐

IV – تأثير العوامل الثقافية:

23)ما هو السن المفضل للزواج بالنسبة لك ؟ الذكور ☐ الإناث ☐

24)هل تفضل في من تتزوج بها أن تكون؟
من نفس المستوى التعليمي معك ☐ أقل منك مستوى ☐ أعلى منك مستوى ☐

ولماذا؟

25)هل لمواصلة التعليم تأثير على تأخر سن الزواج للشباب حسب رأيك؟ نعم ☐
لا ☐

26)حسب وجهة نظرك على من يقع اختيارك؟
المرأة العاملة☐ ماكثة في البيت☐ أخرى حدد

27) ماذا يمثل الزواج بالنسبة لك؟
استقرار☐ مسؤولية ☐ تقييد ☐
أخرى حدد

28) ما هو هدف الزواج بالنسبة لك؟
-من أجل استمرار العائلة ☐
-واجب ديني نصف الدين ☐
-حصانة و وقاية من الانحراف ☐
-بناء أسرة وضمان الاستقرار النفسي☐
-تقليد الأسلاف ☐
-أخرى حدد

29)حسب رأيك ما هي الحلول المقترحة للتقليل من ظاهرة التأخر عن الزواج؟